أمنية مأرب العليا تؤكد استعادة الأمن في كامل «الرحبة» وتطمئن المواطنين

منظمة دولية: حصار التحالف قتل آلاف المرضى اليمنيين ومنع حركة البضائع الإنسانية والتجارية

مجلس الوزراء يفصل ٣٥ خائناً من الوظيفة العامة

الاثنين
6 سبتمبر 2021م

29 محرم 1443هـ
العدد (1227)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

توازن الردع الـ7 تضع العدو أمام ضرورة وقف عدوانه وحصاره .. وعبد السلام: عملياتنا ستتصاعد

الضجيج الأمريكي بمناورات «السلام» المزيفة وتصعيد الابتزاز بالملف الإنساني لم يقيد خيارات صنعاء العسكرية

مجدداً .. الضرع الحلوب مثقوب

توفر لك الكثير

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميجا انترنت
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

اتصال ونت ورسائل

الباقة لمشتركي الدفع المسبق
للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً

yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileYe1
yemenmobile.com.ye
+YemenmobileYe1
yemenmobileye1

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

المحافظ طعيمان يدعو إلى التصدي بحزم لكل من تسول له نفسُه المساسَ بأمن واستقرار المجتمع

الأمن يعود إلى مديرية رحبة في مأرب بالكامل ودعوات جديدة للمغرر بهم لترك معسكرات العدوان

المسيرة: خاص

تتوالى الانتصاراتُ الميدانية التي يحقّقها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة مأرب، حَيثُ تمكّنت القوات المسلحة اليمنية من استعادة وتأمين مناطق مديرية رحبة.

وأكّد مصدر أمني في مأرب عودة الأمن والاستقرار في جميع مناطق مديرية رحبة جنوبي المحافظة بعد تأمينها بشكل كامل.

ودعا المصدر جميعَ أبناء مديرية رحبة والنازحين للعودة إلى منازلهم ومزارعهم وممارسة حياتهم الطبيعية وعدم تصديق الشائعات التي يطلقها مرتزِقة العدوان؛ لتخويف الأهالي وترهيبهم.

وأكّد أن الجيشَ واللجان ورجال الأمن حريصون على أمن المواطنين واستقرارهم والحِفاظِ على السكينة العامة.

ونوّه إلى أن الأجهزة الأمنية، بالتعاون مع الشرفاء من أبناء مديرية رحبة، يبذلون جهوداً كبيرة لتأمين الممتلكات العامة والخَاصَّة.

وجدّد المصدرُ الأمني دعوة المغرر بهم والمخدوعين في صفوف العدوان من أبناء المديرية لاغتنام قرار العفو العام، والعودة للصف الوطني كمواطنين صالحين لهم كاملُ حقوق المواطَنة.

وفي ذات السياق، عقدت اللجنة الأمنية بمأرب، أمس، اجتماعاً برئاسة المحافظ علي محمد طعيمان، ناقش أداءَ الأجهزة الأمنية وجهود تعزيز الأمن والاستقرار في المديريات المحرّرة بالمحافظة.

واستعرض اجتماعُ اللجنة الأمنية مستوى ضبط الجريمة وخلايا العدوان والمهربين والإنجازات المحقّقة في كشفها وضبطها.

وأكّد محافظ مأرب، محمد علي طعيمان، أهميّة تظافر الجهود للحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة، خَاصَّةً في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها المحافظة جراء استمرار العدوان.

ودعا محافظُ مأرب الأجهزةَ الأمنية إلى التحلي بمزيد من اليقظة، ورفع الجاهزية، والتصدي بحزم لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المجتمع.

وأشاد المحافظ طعيمان بما حقّقه أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وأبناء قبائل مأرب من انتصارات ميدانية مهمة في معركة تحرير المحافظة من قوى العدوان والارتزاق.

لارتكابهم جرائم جسيمة بحق الشعب والوطن:

مجلس الوزراء يصدر قراراً بفصل 35 خائناً وعميلاً من الوظيفة العامة

المسيرة: صنعاء

أصدر مجلسُ الوزراء قراراً يقضي بفَصْلِ العديدِ من الخَوَنَةِ المنخرطين ضمن تحالف العدوان على اليمن.

ويشير قرارُ مجلس الوزراء إلى فصل خمسة وثلاثين شخصاً من الوظيفة العامة؛ لالتحاقهم بدول العدوان ومساهمتهم المباشرة في الاعتداء على الوطن وأبناء الشعب اليمني.

وذكر قرارُ مجلس الوزراء أسماءَ العملاء المفصولين، بناءً على الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب والوطن وما يقابلها من عقوبات في القانون اليمني.

وتضم القائمة ٣٥ مرتزِقاً هم (خالد محفوظ عبدالله بحاح، عبدالله محسن الأكوع، محمد عوض بن ربيعة، محمد عبدالمجيد القباطي، علي حسن الأحمدي، محمد سعيد السعدي، حورية مشهور أحمد، نبيل عبده شمسان القدسي، معمر مطهر محمد الإرياني، يحيى محمد الشعيبي، واعد عبدالله باذيب، مرشد علي العرشاني، عزي هبة الله علي شريم، لطفي محمد سالم باشريف، محمد علي ياسر، عبدالحافظ ناجي السمة، راجح حسين فرحان بادي، علي محمد عبده الصراري، أنيس عوض حسن باحارثة، عبدالله عبده سعيد الحامدي، حمود خالد الصوفي، فضل يحيى ناجي القوسي، أحمد أحمد عبدالله الميسري، محمد منصور علي زمام، ذياب محسن علي بن معيلي، فؤاد حسين عبدالقادر الحميري، عبدالله علي عبدالله الميسري، صالح حسن سميع، شيخان عبدالرحمن الدبعي، نبيل عبدالله محمد حاتم، زكية محمد عياش الهلالي، محمد سعيد جازع فرحان، محمد عبدالحميد الفقيه، ناظم عبدالله سالم الحنكي، وَإسكندر محمد الأصبحي).

ويأتي قرارُ مجلس الوزراء استناداً إلى توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، بشأن تطهير مؤسّسات الدولة من الخونة وعملاء تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

طالبت بسرعة فك الحصار عن مطار صنعاء الدولي للتخفيف من الكارثة اللاإنسانية

منظمة دولية تحمل النظام السعودي مسئولية قتل آلاف المرضى الأبرياء في اليمن

المسيرة: تقرير

حمّلت منظمة دوليةٌ النظام السعوديَّ المسئولية الكاملة عن قتل آلاف المرضى الأبرياء في اليمن؛ بفعل ما يفرضه من قيود وحصار على البلد.

وقالت منظمة كير في تقرير لها نشرته على موقعها الإلكتروني، أمس الأحد: إن السعوديّةَ مسئولةٌ عن قتل آلاف المرضى الأبرياء في اليمن بفعل الحصار المفروض على البلد، موضحة أن التحالف العدواني الذي تقوده السعوديّة يواصلُ فرضَ قيود على مطار صنعاء منذ ٥ سنوات، حَيثُ يُحبس ملايين اليمنيين في منطقة حرب وتمنع حركة البضائع الإنسانية والتجارية.

وأوضحت المنظمة أنه نتيجةٌ للحصار السعوديّ توفي آلاف اليمنيين الذين يعانون أمراضاً مزمنة أثناء انتظار العلاج العاجل، مبينةً أن إغلاقَ مطار صنعاء للسنة الخامسة على التوالي أدَّى إلى عرقلة سفر ما لا يقل عن ٣٢,٠٠٠ مريض يمنياً في حالة حرجة يحتاجون إلى علاج منقذ للحياة في الخارج، لافتة إلى أن إغلاق المطار تسبب أيْضاً في خسائرَ اقتصادية تقدر بالبلايين على مدى السنوات الخمس الماضية، مما يزيد من تفاقم الحالة الإنسانية المتردية أصلاً.

وذكرت «كير» أن المرضى محاصرون في اليمن، والطريق مغلق لإنقاذهم، وبالنسبة لآلاف اليمنيين المرضى الذين يحتاجون إلى علاج طبي عاجل في الخارج، كانت السنوات الخمس الأخيرة بمثابة حكم بالإعدام»، مضيفة: «منذ خمس سنوات، جُرِّدَ اليمنيون من حقهم في السفر إلى الخارج للحصول على الرعاية الطبية أو ممارسة الأعمال التجارية أو العمل أو الدراسة أو زيارة الأسرة، فآلاف اليمنيين الذين يعيشون في الخارج عالقون خارج البلاد أو يواجهون صعوبات في زيارة وطنهم».

وطالبت المنظمة الدوليةُ تحالُفَ العدوان الذي تقوده السعوديّة، بوضع حياة المدنيين اليمنيين في المقام الأول من خلال سرعة إعادة فتح مطار صنعاء أمام الرحلات الجوية التجارية لمساعدة المجتمع الدولي في تخفيف الكارثة الإنسانية الناجمة عن الإغلاق.

وفي ٩ أغسطُس ٢٠١٦، فرض تحالفُ العدوان حصاراً على المجال الجوي اليمني، مما أَدَّى إلى إغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات الجوية التجارية، وحاصر ملايين اليمنيين ومنع حرية حركة السلع الإنسانية والتجارية من الدخول.

وبعد خمس سنوات، لم يعاد فتح المطار بعدُ، ونتيجةً لذلك، توفي آلاف اليمنيين الذين يعانون من حالات صحية طويلة الأجل مثل السرطان والكلى والكبد والدم في انتظار العلاج غير المتاح في اليمن، كما أَدَّى إغلاق المطار إلى توقف شبه كامل للشحنات التجارية مثل الأدوية والإمدَادات الطبية والمعدات القادمة إلى البلاد.

واختتمت الأممُ المتحدة في أغسطُس الماضي سلسلةَ أعمال تضييقِ الخِناق ضد الشعب اليمني، بإعلانها إلغاءَ الجسرِ الطبي -الذي لم يفتح بعد عام على توقيعه- لتوجّه بذلك الضربة الأخيرة ضد مرضى اليمن المحاصرين.

أكّد أن مدريد شريكٌ في الجرائم المرتكَبة لدعمها العدوان بالسلاح الفتاك:

الإعلام الإسباني يصف الحرب السعودية على اليمن بالمنسية على هذا الكوكب

المسيرة: متابعات

وصف التلفزيون الإسباني rtvc الحرب الأمريكية السعوديّة الإماراتية على اليمن، بأنها إحدى الحروب المنسية على هذا الكوكب.

وأكّد تقرير تلفزيوني نشرته قناة rtvc أن إسبانيا شريكة فيما يحصل من فظائع وجرائم في اليمن، وذلك من خلال مبيعات الأسلحة الإسبانية الضخمة إلى المملكة السعوديّة، مُشيراً إلى أن اليمن يعاني اقتصاديًا وتسودُ البلادَ مجاعةٌ وصفتها الأمم المتحدة بالأسوأ في العصر الحديث، حَيثُ يموت طفل كُلّ عشر دقائق؛ بسَببِ سوء التغذية.

ولفت التقرير إلى أن اليمن تشهد أحد أعلى معدلات وفيات الأطفال، مع انهيار الخدمات العامة وإغلاق الموانئ والمطارات عمليًّا.

وبيّن التلفزيون الإسباني أن وضعَ اليمن يزداد سوءاً، وأن آلاف الناس يعانون من ظروف غير إنسانية، فلا مياه نظيفة ولا تعليم أو رعاية طبية، وهناك تقريبًا ٤ ملايين نازح، جراء استمرار العدوان والحصار السعوديّ المُستمرّ منذ ٧ سنوات متواصلة.

ضبط متهم بقتل أحد أفراد شرطة المرور وإصابة 3 في شارع الستين الشمالي

المسيرة: متابعات

كشفت شرطةُ العاصمة صنعاءَ عن تفاصيل جريمة قتل أحد أفراد شرطة السير وإصابة ثلاثة مواطنين آخرين.

وأوضحت الشرطة أن الجريمة حدثت عقبَ مشادة كلامية بين المدعو صدام فيصل عبدالله مقبل كزمة -٢٨ عاماً-، والمجني عليه محمد علي محمد أحمد جبارة -٤٢ عاماً-، حَيثُ قام المدعو كزمة بطعن المجني عليه محمد جبارة بجنبية وإطلاق الرصاص، ونتج عن ذلك إصابة شخصَين على دراجة نارية تزامن وجودُهما في المكان أثناء إطلاق الجاني للنار، وهما المجني عليهما سلمان حسن أحمد محي الدين عبدالله -٢٠ عاماً-، وحسن علي محمد حسن الحرازي -٢٣ عاماً-.

ثم قام المتهم بالفرار بسيارته نوع «شاص» حتى جولة الولاعة بشارع الستين الشمالي فاصطدم بسيارة نوع «باص» تابع للمواطن فارس نشطان محمد قاسم الفيصلي -٣٦ عاماً-، وعند حضور رجل المرور المساعد أحمد عبدالله علي علي نشوان -٢٧ عاماً-، وهو في موقع خدمته الوطنية، باشره المتهمُ بإطلاق الرصاص عليه واصابه في الفخذ بالرجل اليسرى أَدَّت إلى استشهاده.

وأفَادت الشرطة بأن رجال الأمن في منطقة شملان بالأمانة تحَرّكوا على الفور لمعاينة موقعِ الجريمة وقاموا بضبط المتهم بعد ارتكابه الجريمة، كما قاموا بضبط السيارة والسلاح الذي كان بحوزة المتهم وإحالته للإجراءات القانونية.

عملية مدروسة بعناية تقاطعت مع كُـلّ تفاصيل المشهد الراهن سياسيًّا وعسكريًّا واقتصاديًّا

10 طائرات (صمّـاد 3) وستة صواريخ بالستية تدك منشآت أرامكو في الدمام وجدة ونجران وجيزان

«الضربة السابعة»:

معادلات الردع بعيدة عن متناول الضغوط و «الخُـدَع»

المسيرة : ضرار الطيب

مَـرَّةً أُخرى، تُثبِـتُ صَنعاءُ قُدرتَها على تثبيت المعادلات الاستراتيجية التي تتجاوز وتتخطى كُـلَّ حسابات ومناورات العدوّ، كما تثبت جهوزيتَهـا العسكرية العالية وتطور وتفوق قدراتها وتكتيكاتها، وثبات أرضية المسار التصاعدي التي تتجه فيه عملياتها النوعية بشكل يتسق مع التطورات السياسية والميدانية، ويحقّق أعلى درجة من التأثير المرجو، سواء على مستوى تحقيق «الوجع»، أو على مستوى إيصال الرسائل التي ينطوي عليها في توقيته ونوعيته وتقاطعاته مع الأحداث.

بصورة يمكن أن يقال عنها مفاجئة؛ نظراً لـ«سوء تقديرات» النظام السعوديّ، وجد الأخيرُ نفسَه أمام العملية السابعة من سلسلة ضرباتِ «توازن الردع» اليمنية التي ربما ظنت الرياضُ لفترة أنها -وبما تمثّله من كارثةٍ متصاعدة ومتدرجة- قد انتهت، أو تم تقييدُها والتحكُّمُ بها بتأثير مناورات «السلام» المزيفة التي رعتها الإدارة الأمريكية طيلة الأشهر الماضية.

العملية بحسب بيان ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع، نُفذت بـ١٠ طائرات مُسَـيَّرَة نوع (صمّـاد٣) شديدة الانفجار، وستة صواريخ بالستية، أحدها من نوع «ذي الفقار» طويل المدى، والبقية من نوع «بدر»، استهدفت جميعها منشآت تابعة لشركة «أرامكو» السعوديّة، عصب اقتصاد المملكة، في كُـلٍّ من «رأس تنورة» بالدمام (أقصى الشرق) وجدة (أقصى الغرب) وجيزان ونجران جنوباً.

البيانُ كان مرتقَباً، ليوضح تفاصيلَ ليلةٍ حافلةٍ بالانفجارات، عجز النظامُ السعوديّ عن السيطرة على الرواية الإعلامية الخَاصَّة بها؛ لأَنَّ إعلانه عن اعتراض صواريخ بالستية وطائرات مُسَـيَّرَة كان بلا أي تأثير تلك الليلة، وسط زحمة مقاطع الفيديو التي

■ عبد السلام: مُستمرّون في الدفاع عن أنفسنا وعملياتنا ستتصاعد وتتوسع

■ سريع: نحذر النظام السعوديّ من عواقب استمرار العدوان والحصار

بثها سكان المملكة على امتداد الجغرافيا الواسعة التي توزعت ضمنها أهداف العملية، وقد وثقت تلك المقاطع وصول الصواريخ والطائرات اليمنية إلى أهدافها بدقة محدِثةً انفجاراتٍ شديدةً، فسرت أَيْضاً ارتباكَ حركة النقل الجوي في أكثرَ من مطار رئيسي داخل المملكة، وقد لجأ النظام مرتبكاً إلى الإفصاح عن بعض الأهداف، معلناً أنها «لم تتأثر»، ليتحول ذلك إلى تأكيد إضافي رسمي على دقة الإصابة.

حتى قبل أن يوضحَ البيانُ العسكري أن العملية تنتمي إلى سلسلة ضربات «توازن الردع»، وأن أهدافها كانت كلها منشآت تابعة لأرامكو، كان من الجلي أن صنعاء أعادت ضبطَ المشهد من جديد وفْقاً لمعادلات «القوة» التي تنفردُ منذ مدة بفرضها على الميدان، خُصُوصاً وأن العملية جاءت عقب وعود استثنائية ملفتة أطلقها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير، وحملت إشارات واضحة إلى مواصلة مسار «فرض المعادلات» الاستراتيجية الكبرى.

أما بعد الإعلان عن العملية، وأهدافها، فلم يعد هذا الأمر «تحليلاً» بل واقعٌ يمكن البناءُ عليه لفَهم المشهد، فاستئنافُ عمليات «توازن الردع» الشهيرة التي تمثل خَطًّا استراتيجيًّا رئيسيًّا من خطوط مسار المواجهة الشاملة، يعني إعادةَ وضع النظام السعوديّ ورُعاته أمامَ «ضرورة» وقف العدوان والحصار بالنسبة إليهم، وخُصُوصاً بعد فترة كانت حافلةً بالضجيج حول «السلام»، إلى حَـدِّ أن الرياضَ وواشنطن تجرَّأتا على إظهار مؤشرات «اطمئنان» لنجاح مناورتهما الرامية لتقييدِ خيارات صنعاء العسكرية، من خلال رفع شعار وقف الحرب وتصعيد الابتزاز بالمِلف الإنساني.

هذا ما يؤكّـده أَيْضاً مضمونُ تعليق رئيس الوفد الوطني، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، على العملية، والذي جاء فيه «بمقابل إصرارهم على مواصلة العدوان والحصار، سيستمر الشعب اليمني في الدفاع عن نفسه»، وَأَضَافَ مباركاً عملياتِ الردع الصاروخية والجوية أن «هذه عمليات مشروعة تأتي التزاماً بالموقف الدفاعي للشعب اليمني المحاصَر والمعتدَى عليه، ومن شأنها بإذن الله أن تتسعَ وتكبر وتتصاعد».

إنها مجدّدًا المعادلة التي حاول الأمريكيون والسعوديّون تفاديَها خلال الفترة الماضية، من خلال خلق منطقةٍ وسطى بين خيارَي «وقف العدوان والحصار» وَ«التعرض للوجع المتصاعد»، وهي المنطقة التي كان يُفترَضُ أن تدورَ فيها أحداثُ «مبادرة» الابتزاز بالمِلف الإنساني والمعيشي، والتي اتضح لاحقاً أنها ليست مُجَـرَّد «مقترَح» رديء، بل استراتيجية عدوانية رئيسية تتبناها إدارة بايدن كمنهجٍ وقاعدة للتعامل مع الملف اليمني.

وعلى عكس تقديرات النظام السعوديّ والولايات المتحدة التي بدا بوضوح أنها أساءت تفسير انفتاح صنعاء على مناقشات السلام واعتبرتها «نتيجة إيجابية» نوعاً ما للابتزاز والخداع، جاءت عمليةُ توازن الردع السابعة لتؤكّـد أن المعادلات الاستراتيجية التي فرضتها صنعاء بالقوة، بعيدة جِـدًّا عن متناول أية ضغوط أو مناورات مهما كان حجمها، وأن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يعفي الرياض من عقوبة استمرار العدوان، هو إنهاؤه تماماً وعبر الطريق الوحيد الذي حدّدته قيادة صنعاء: وقف الغارات ورفع الحصار وسحب القوات الأجنبية، ثم الدخول في مناقشات الحل السياسي.

وتمثل طبيعةُ أهداف «توازن الردع السابعة» إنذاراً مهماً ومرعباً للنظام السعوديّ، فمع عودته إلى مواجهة معادلة «وقف العدوان والحصار أو الوجع الكبير» تعيدُ القواتُ المسلحة تذكيرَه بأن ذلك «الوجعَ» ليس من النوع القابل للتجاهل، ففي ظل القدرات اليمنية المتطورة التي يمكنها تغطيةُ كامل جغرافيا المملكة بضربات متزامنة ودقيقة وشديدة التأثير، لا سقف يحدّد الأضرار التي يمكن أن يصابَ بها الاقتصادُ السعوديّ الذي تعلم الرياض أنها بدونه لا شيء، وفي مقدمة ذلك «أرامكو» التي يمثل قصفها بـ١٦ طائرة مُسَـيَّرَة وصاروخاً بالستياً، نموذجاً عمليًّا يفتح الباب أمام احتمالات ربما لا يقوى النظام السعوديّ حتى على تخيلها.

وقد جاءت العملية بعد يومين فقط من تأكيدِ وزير الخارجية الأمريكي، انتوني بلينكن، لنظيره السعوديّ، على «التزام الولايات المتحدة بدعم المملكة في الدفاع عن نفسها وأرضها»، ووسط حملة «إداناتٍ» غربية لاستهداف «البُنية التحتية» السعوديّة، الأمر الذي يوجِّهُ رسالةً إضافيةً مفادُها أن العالَـمَ لن يستطيعَ بإداناته أو بـ«دعمه» حماية أرامكو أو إيقاف استهدافها.

ومن نافلة القول أَيْضاً أن التركيزَ على منشآت أرامكو في هذه العملية، وإلى جانب الاعتبارات السابقة، يمثل ردًّا ملائمًا على التصعيد المُستمرّ في الحرب الاقتصادية العدوانية ضد اليمن، وهو ما يضيفُ مِيزةً أُخرى لهذه العملية، وأنها تقاطعت مع كُـلّ تفاصيل المشهد سياسيًّا واقتصاديًّا وعسكريًّا.

وفيما يخص الجانب العسكري بالذات، تبدو علاقة واضحة بين توقيت العملية وبين مستجدات الوضع في محافظة مأرب، وهي علاقةٌ لها أَسَـاسٌ معروفٌ في الاستراتيجيات القتالية لصنعاء، حَيثُ تترافق التطورات العسكرية البرية في كثيرٍ من الأوقات مع تصعيدٍ صاروخي وجوي (تأكيدات قائد الثورة في الخطاب الأخير تؤكّـد هي الأُخرى هذه العلاقة)، وقد حرص ناطقُ القوات المسلحة، أمس، على اختتام بيانه حول العملية، بالتأكيد على المضي في خيار «تحرير كافة أراضي الجمهورية»، وذلك بعد ليلة من إعلان السلطة الوطنية في مأرب عن استعادة مديرية رحبة، وبالرغم من أن مبادرة قائد الثورة بشأن المحافظة ما زالت مطروحة، إلا أن هناك تزايُداً في مؤشراتِ عدم تعاطي قوى العدوان معها، وعملية «توازن الردع السابعة» قد تكونُ بما تمثله من «إعادة ضبط» للمشهد مؤشراً آخرَ على أن خيارَ استكمالِ تحرير المحافظة عسكريًّا هو الأرجح.

أخيرًا، ومن الجوانبِ التي تتقاطعُ فيها عمليةُ «توزان الردع السابعة» مع التفاصيل السياسية للمشهد العام، تزامُنُها مع إعلان تسلُّم المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن، هانس جرندبيرغ مهامه، حَيثُ تترجمُ هذه العمليةُ التنبيهَ الصريحَ الذي وجّهته له صنعاءُ في وقت سابق والذي أكّـدت فيه أنها «لن تبدأ من الصفر مع أي مبعوث».

بعد أقل من 24 ساعة على اغتيال قيادي مرتزق في عدن

عملية اغتيال جديدة تطال قيادياً مرتزقاً موالياً للاحتلال الإماراتي في أبين

المسيرة : متابعات

استمراراً للصراع الدائر بين فصائل مرتزِقة العدوان، تعرَّض قياديٌّ في ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي لعملية اغتيال، أمس الأحد، في مديرية زنجبار عاصمة محافظة أبين المحتلّة.

وقالت مصادر محلية في أبين: إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على المرتزِق رشدي نعمان حيدرة -القيادي في ما يسمى اللواء الثامن صاعقة التابع للاحتلال الإماراتي، وذلك أثناء تواجده بالقرب من سوق القات في مدينة زنجبار، موضحة أن القيادي فيما يسمى الانتقالي حيدرة تعرض لإصاباتٍ خطيرة نُقل على إثرها إلى أحد مستشفيات مدينة عدن المحتلّة.

وتأتي محاولة اغتيال المرتزِق حيدرة في زنجبار، أمس الأحد، بعد أقلَّ من يوم على مقتل القيادي المرتزِق «اللواء» موسى المشدلي، في منطقة دار سعد بمحافظة عدن المحتلّة بعبوةٍ ناسفة استهدفت سيارته، ما أدَّى إلى مقتله، في حين تأتي بعد يومين من تعرض القيادي في ما يسمى قوات الحزام الأمني بأبين، المرتزِق عبدالرحمن الشنيني، لمحاولة اغتيال، الجمعة الماضية، حَيثُ أقدم مسلحون مجهولون على إطلاق النار صوبَه مباشرةً في مدينة جعار التابعة لمديرية خنفر، ما أدَّى إلى إصابته بجروح وصفت بالخطيرة.

وتشهد محافظة أبين المحتلّة عمليات اغتيال وتصفيات شبه يومية في ظل تصاعد التوتر بين قوات الفارّ هادي وحزب الإصلاح من جهة وبين ميليشيا الانتقالي من جهة أخرى، بدعم وتمويل من الاحتلال السعوديّ الإماراتي للطرفين؛ بهَدفِ إشعال فتيل الصراع بين أدواتهما بالمحافظات الجنوبية والشرقية وزعزعة الأمن والاستقرار في تلك المناطق.

طلاب اليمن في الخارج يطلقون حملة ضد حكومة المرتزِقة لقيامها بتعميق معاناتهم

المسيرة : متابعات

أطلق طلابُ اليمن المبتعثون للدراسة في الخارج حملة إلكترونية للتنديد بتجاهل معاناتهم من قبل حكومة الفارّ هادي، والمطالبة بإقالة ومحاسبة «وزير التعليم العالي» في حكومة العمالة، بعد فشلهم في تحقيق الحد الأدنى من معالجات قضايا الطلاب وصرف المستحقات المتأخرة لأكثر من عام.

وفي بيان صادر عنهم، أمس الأحد، أكّد طلابُ اليمن المبتعثون في الخارج، أن المآسي المتكرّرة والتصرفات والسياسات التي تنتهجها حكومة المرتزِقة، قد أدَّت وما تزال إلى تفاقم المعاناة العلمية والمعيشية للطلبة الدارسين في الخارج، وأصبح الوضع فوق الاحتمال، في ظل تصرفات الوزارة اللا مسؤولة تجاه المبتعثين.

وأشَارَ طلاب اليمن في المهجر إلى انتقائية «وزارة التعليم العالي» في حكومة المرتزِقة والوساطة والمحسوبية والتعالي في التعامل مع الطلاب وازدرائها بمطالب المبتعثين في مختلف دول العالم.

وكشف البيان أن حكومة المرتزِقة تعمدت إيقاف صرف قيمة بدل الكتب لموفدي الجامعات بتعنت وإصرار، رغم أنها مبالغ زهيدة وسنوية ووفقاً للقانون ولقرارات إيفادهم الرسمية، بالإضافة إلى فشلها في صرف تذاكر الخريجين وعمل حَلٍّ نهائي لهذا الملف.

المحكمة العسكرية تقر النشر على ثلاثين متهماً بالقضية الجزائية رقم 24 لعام 1442هـ

المسيرة : صنعاء

قرّرت المحكمة العسكرية المركزية بصنعاء، النشر على المتهمين في القضية الجزائية رقم ٢٤ لعام ١٤٤٢هـ بوقائع الخيانة والانضمام للعدو وتسهيل دخوله إلى إقليم الجمهورية اليمنية وانتحال الصفات وغيرها من الوقائع.

جاء ذلك خلال الجلسة العلنية الأولى التي عقدتها المحكمة العسكرية المركزية، أمس الأحد.

وأوضحت المحكمة بأن إقرارها النشر على المتهمين البالغ عددهم ثلاثين متهماً، يأتي وفقاً لنص المادة ٢٨ إجراءات جزائية عسكرية.

وضمت قائمة الخونة المتهمين كُلّ من (أحمد صالح يحيى أبو حاتم، حيدر أحمد حسن محفل، خالد حسين علي اليميني، محمد علي أحمد العمري، محسن محمد مبارك الحرملي، محمد أحمد صالح الحاضري، موفق محمد عبدالله منصر، أحمد حميد محسن مرح، جمال غالب أحمد الشميري، خالد عبدالله علي النسي، صادق عبدالله المخلافي، عميد صالح أحمد لقصم الحارثي، محمد هادي ضبعة العملسي، ياسر حسن علي العابد، يحيى علي سعيد حنشل، طه شمسان أحمد المعمري، محسن محمد حسين الداعري، محمد سالم عبدالله الخولاني، محمد صالح عبدالرب الغنيمي، عميد صالح يحيى ناصر القطيبي، عبدالله عبدالرحيم غيلان، علي سالم بن عوض الحارثي، محمد حربان مانع الوادعي، محمد عبدالله محمد وهان، عقيد محمد عزي الدروبي، عقيد نبيل محمود مفتاح إسكندر، حسن فتيني فضل، محمد سلمان مجاهد، مجاهد قائد حزام الغليسي، عزام الحارثي).

قاتل الدكتور نعيم يعترف ووكيله يعترض والمحكمة تقر استكمال استعراض الأدلة

المسيرة : صنعاء

عقدت محكمةُ غرب الأمانة، أمس الأحد، جلستَها الأولى لمحاكمة المتهم بقتل الدكتور محمد علي علي نعيم، المدعو فؤاد حسين حسين منصور صليح.

وخلال الجلسة التي ترأسها القاضي أسامة عبدالعزيز الجنيد، بحضور وكيل النيابة القاضي ياسر الزنداني، وعضو النيابة القاضي عادل الضاعني، استعرضت المحكمة أدلة الإثبات في القضية والمتمثلة في سلاح الجريمة ومقطع فيديو للمتهم وهو يعترف فيه بالجريمة أمام الأمن، كما استمعت لشهود الإثبات.

وأقرت المحكمة استكمال استعراض ما تبقى من أدلة الإثبات، وتمكين محامي الدّفاع من تقديم ما لديه من أدلة دفاع إلى جلسة الأحد المقبل، قبل حجزها للحكم.

من جانبه، قدم وكيل المتهم على إجراءات المحكمة في الجلسة القادمة، وادعى بأن موكله غير مدرك لجميع أفعاله، إلا أن دحضت ذلك الادِّعاء بتقديمها شهادة طبية تثبت صحة وسلامة المتهم، فضلاً عن تخطيطه المتقن لتنفيذ الجريمة.

وفي الجلسة، خاطبت المحكمة المتهم، بما إذَا كان مصاباً بأي مرض أَو يتعاطى أية أدوية أَو يذهب إلى طبيب نفسي، فأجاب المتهم بالنفي، واعترف المتهم بأنه استعار سلاح الجريمة،

وهو سلاح ناري نوع مسدس، من أحد جيرانه، والذي تعرف بدوره على مسدسه (سلاح الجريمة) المعروض على المحكمة.

وانضم إلى هيئة الادِّعاء ممثل عن هيئة التدريس في جامعة الحديدة؛ كون المجني عليه زميل مهنة التدريس.

كما استمعت المحكمة إلى رد محامي الادِّعاء والدفاع وطلباتهم حول القضية.

هيئة الكتاب تحيي الذكرى الـ 22 لوفاة الشاعر الكبير عبدالله البردُّوني

المسيرة : صنعاء

أحيت الهيئة العامة للكتاب، أمس الأحد، الذكرى الـ٢٢ لوفاة الشاعر الكبير عبدالله البردوني، بفعالية ثقافية على رواق بيت الثقافة في العاصمة صنعاء.

وفي الفعالية، أشار عضو المجلس السياسي الأعلى، الفريق سلطان السامعي، إلى أهميّة تذكير الجيل الجديد بقامة كبيرة ممثلة في الشاعر الكبير الراحل عبدالله البردوني، مؤكّداً حرص القيادة الثورية والسياسية على عمل كُلّ ما من شأنه تخفيف معاناة الناس من خلال الاهتمام بكافة القطاعات بما فيها القطاع الثقافي والإبداعي.

ولفت إلى عظم التجربة الإبداعية للشاعر الكبير الراحل عبدالله البردوني وما كان يتمتع به موقفه الوطني وإخلاصه لقضايا الشعب ووفاءه لكل القيم النبيلة.

من جانبه، أشار وزير الثقافة عبدالله أحمد الكبسي، إلى الجهود التي بذلتها الوزارة لإخراج تراث الشاعر الكبير الراحل عبدالله البردوني وطباعته، ولفت إلى ما تميزت به قصائد البردوني حتى صنعت منه علماً كَبيراً من أعلام الشعر العربي.

وقال: إن خصوصية التجربة الفكرية والنقدية للشاعر الراحل، وَأُضَافَ لقد برز ناقداً ومفكراً كَبيراً أضاف للمكتبة اليمنية والعربية العديد من العناوين الهامة.

من جهته، أكّد رئيس الهيئة العامة للكتاب، عبد الرحمن مراد، في كلمة ألقاها خلال الفعالية، حرص الهيئة على إحياء ذكرى وفاة الشاعر الرائي عبد الله البردوني، على الرغم من محدودية الإمْكَانات.

وسلّط الضوء على أبرز ملامح العظمة والخصوصية في قصيدة عبدالله البردوني وتجربته الفكرية والنقدية وما تمتعت به مكانته الإبداعية.

ونوّه بأهم سمات موقف الشاعر من القضايا الوطنية على مدى مسيرته والتي قدمت منه شاعراً قادراً على التعبير عن موقفه في أصعب الظروف.

تخلل الفعالية عددٌ من الكلمات والقصائد الشعرية عبرت في معظمها عن المكانة الرفيعة التي تميزت به تجربة الرائي الراحل عبدالله البردوني.

كما توقفت الكلمات أمام عدد من المواقف التي أثبتت مدى إخلاص الشاعر البردوني للوطن والقضية والقيم الإنسانية الرفيعة.

حضر الفعالية عدد من وكلاء وزارة الثقافة ورؤساء الهيئات التابعة للوزارة وعدد من الشخصيات الثقافية والمهتمين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الحصيلة النهائية مقتل 189: 67 إماراتياً و42 سعودياً و16 بحرينياً و12 أردنياً و52 مرتزقًا محلياً

الضربة لا تزال تشكّل كابوساً لقوى العدوان وعلى رأسه النظام الإماراتي

6 سنوات على «توشكا صافر».. التنكيل الأول للغزاة!

المسيرة : أيمن قائد

تحلُّ ذكرى «توشكا صافر» كُلّ عام، فيحل معها الألمُ، والحُزْنُ، والفاجعةُ لأمراء العدوان الإماراتي السعوديّ الذين حصدوا في ذلك اليوم الخيبةَ والحسرةَ والهزيمةَ القاسية، واضطرت أبو ظبي بعد ذلك أن تنكّسَ أعلامها حِداداً على قتلاها، وأن ترتديَ ثوبَ الحزن، وتذرف الدموع الكثيرة، فتظهر شاشات التلفزة جثامين الجنود الإماراتيين الصرعى، وهو يصلون إلى مطار أبو ظبي في صناديق خشبية، بعد أن أزهقت أرواحهم في «صافر» وتلقوا أقوى الصفعات.

تبدأ حكاية هذا الوجع للعدوان، حينما أرسل جنوده المرتزِقة، بينهم أبناء الأمراء، في مصفحات وناقلات جند، إلى مأرب، معتقدين أن رحلتهم ليست سوى «نزهة»، وأن وجودَهم في هذه المدينة الغنية بالنفط والغاز سيمكنهم من الوصول إلى صنعاء، واجتثاث أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، حَيثُ كان هؤلاء يحملون أحدث الأسلحة، ولديهم ناقلات إسعاف، وطائرات أباتشي، وعدد من طائرات الاستطلاع، لكن اليقظة العالية لقوات صنعاء كانت لهم بالمرصاد، والرصد الدقيق لتحَرّكات هؤلاء المرتزِقة سهّل للجيش إطلاقَ صاروخ من نوع «توشكا» في الرابع من سبتمبر أيلول 2015، على جحافل الجنود الغزاة، وما هي سوى لحظات حتى تحول المعسكر الذي وصلوا إليه إلى جحيم، فاحترقت فيه الأشلاء، واختلطت دماء المرتزِقة بدماء الجنود الإماراتيين المغرورين وقادتهم الذين جاءوا لاحتلال اليمن، فكانت الحصيلة النهائية مقتل "189"، بينهم 67 إماراتياً، و42 سعوديًا و16 بحرينياً، و12 أردنياً، بالإضافة إلى 52 مرتزِقًا، ومن حَيثُ الخسائر المادية، دمّرت تلك الضربة عدداً من العربات الحاملة صواريخ من نوع مانستير، وقاطرات وقود، وناقلات إسعاف، وطائرتي أباتشي، وعدداً من طائرات الاستطلاع، بالإضافة إلى إحراق العشرات من الآليات العسكرية ما بين دبابة ومدرعة.

درسٌ لن يُنسى

في الجهة المقابلة، كانت صنعاءُ وأبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة، يحتفون بهذا الانتصار العظيم، الذي أعاد إليهم روحَ الانتصار، بعد حدوث نكسات في عدنَ والمحافظات الجنوبية، كما أدرك المواطنون الأحرارُ أن قيادة ثورة 21 سبتمبر لا تزال تملك زمام المبادرة، وأن العدوان الأمريكي السعوديّ مهما كان متوحشاً وظالماً فَإنَّه لن يكسر عزيمتَهم على الإطلاق.

ويصفُ الخبير العسكري اللواء عبد الله الجفري ما حدث في صافر، يوم الرابع من سبتمبر سنة 2015 بـ «اليوم العظيم»، مؤكّداً أن ضربة «توشكا» حملت عدداً من الرسائل من أهمها التأكيد على تطور القدرات العسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة، حَيثُ تمكّنت من إصابة أهدافها بدقة عالية، وهذا بحد ذاته يعتبر إنجازاً كبيراً أربك قوى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

ويشير اللواء الجفري إلى أن هذه العملية العسكرية الصاروخية تصدّرت اهتمامَ وسائل الإعلام المحلية والدولية، وأظهرت إحراقَ المدرعات والآليات وعدد من الطائرات، مؤكّداً أنها كذلك شكّلت نقطةَ تحوُّل في معادلة المعركة العسكرية للجيش واللجان الشعبيّة، وأنها تعد من أقسى الضربات الهجومية المؤلمة والموجعة التي استهدفت دول تحالف العدوان، حَيثُ استطاعت القوةُ الصاروخية اليمنية تدميرَ مراكز تجمعات ووحدات عسكرية في اللواء 107 بمحافظة مأرب.

ويرى اللواء الجفري أن هذه الضربة ستظل خالدة في تاريخ شعبنا اليمني، وسيتذكرها دائماً، كما ستظل بالنسبة للعدوان يوماً أسودَ، وسيدوّنها التاريخ في أنصع صفحاته، فيومَها علمت دولُ العدوان أن اليمن مقبرةٌ للغزاة، وأنه مهما حشدوا من إمْكَانيات سيتصدى لهم أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، مُضيفاً أن هذا اليوم، وهذا التاريخ سيظل خالداً وناصعاً في تاريخ الشعب اليمني العظيم، وسيخلده الأجيال القادمة، وسيظلُّ نقطةً سوداءَ في تاريخ دول العدوان.

مقبرةٌ للغزاة

من جانبه، يقول عضو مجلس الشورى، عبدالملك الحجري: إن إحياء الذكرى السادسة لتوشكا صافر لها مدلولاتُها وأهميتُها؛ باعتبَارها إحدى الضربات الاستراتيجية التي نفذها الجيش واللجان الشعبيّة في إطار مواجهة العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي البريطاني الصهيوني ومرتزِقته ونتج عنها مقتل ما يقارب ٢٠٠ من جنود مختلف دول العدوان.

ويرى الحجري أن ضربة «توشكا» شكلت حينها مؤشراً واضحًا وعمليًّا على بداية انكسار تحالف العدوان وهزيمته، وأكّدت عمق دهاء واستراتيجية القوة الصاروخية اليمنية والعسكرية اليمنية إجمالاً، واستحالة هزيمتها، لافتاً إلى أن البلاد شهدت بعدَها انسحاباً لعدة دول من تحالف العدوان، وإعادة حساباتها تجاه اليمن، والبعض تغيّرت نظرتها وموقفها تجاه النظام الثوري والسياسي في صنعاء.

ويضيف الحجري لصحيفة «المسيرة»: أيضاً فقد مثّلت حادثة توشكا رسالةً واضحةً من القيادة الثورية والسياسية في صنعاء أنه لا مكانَ للقوات الأجنبية في اليمن، ولا مستقبلَ لوجود قوات الاحتلال الأجنبية في أية أرض يمنية، وأن استهدافَها حق وطني ومشروع للشعب اليمني، في إطار الدفاع عن سيادته وسلامة أراضيه، مُشيراً إلى ما أكّد عليه قائد الثورة وقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- في خطابه الأخير بذكرى استشهاد الإمام زيد الذي جدّد فيه التأكيد على حتمية تحرير كافة الأراضي اليمنية المحتلّة واستكمال معركة التحرّر الوطني، وإخراج كافة القوات الأجنبية المحتلّة ومرتزِقتهم من المناطق الخاضعة لسيطرتهم حَاليًّا، والمسألة مسألة وقت لا أكثر.

ولعل ما ميّز هذه الضربة هو نوعيةُ السلاح المستخدَم، فهو ليس من الأسلحة الحديثة التي تتباهى به الدولُ الكبرى، وإنما تم بصاروخ باليستي روسي الصنع عفا عليه الزمان وكان العالم أن ينساه.

ويقول الباحثُ السياسي الدكتور محمد الحميري: إن روسيا نفسَها التي صنعت هذا الصاروخ كادت تنسى أهميتَه ودورَه الاستراتيجي في تحقيق نصر لمن يستخدمُه كسلاح في وجه الطرف الآخر المدجج بالأسلحة الأحدث والأكثر فتكاً منه.

ويؤكّد الحميري لـ «المسيرة» أن هذه الضربة الباليستية أجبرت العدوّ على أن يدرك بيقين تام استحالة انتصاره مهما امتلك من تفوق في العدة والعتاد، مُشيراً إلى انسحاب القوات الغازية فور تلقيها الضربات المدمّرة بهذا الصاروخ العتيد، وأحلت محلها قوات المرتزِقة من كافة الدول المتحالفة ضد بلادنا، بمن فيهم المرتزِقة من الجانب اليمني، لافتاً إلى أن هذا التفوق القتالي الذي سجلته القوة الصاروخية باستخدام «توشكا» قد شكل نقطة تحول ومحطة رعب للأعداء المشاركين ضد بلادنا، والأعداء غير المشاركين بشكل مباشر في تلك المعارك ممن يقفون خلفهم، وزلزلتهم إلى أقصى درجة، وكان من نتائجها أن تمت إعادة الاعتبار عالميًّا للمجاهدين اليمنيين من رجال الجيش واللجان الشعبيّة وأعيد الاعتبار حتى لهذا النوع من الصواريخ.

يوجد في «رأس التنورة» أكبر مصفاة للنفط في العالم وأكبر محطة بخارية في الشرق الأوسط

خبراء عسكريون وسياسيون يؤكّـدون أن توازن الردع السابعة تعدِ رسالة واضحة بأن العملية الثامنة ستكون أوسعَ وأكبر إذا لم يتوقف العدوان ويُرفع الحصار

عملية توازن الردع السابعة..

ذو الفقار وصمّـاد 3 في مهمة تهشيم الرأس

المسيرة : أحمد داوود- محمد حتروش

عـاودت القـواتُ المسـلحة اليمنيـة توجيـة الضربـات القاسـية للنظـام السـعوديّ، لتصل إلى أبعـد نقطة في أقـصى شرق المملكة، بالتوازي مـع توزيع ضرباتها على شركات أرامكو في جدة ونجـران وجيـزان، مؤكّـــدة أن جميـعَ الأراضي السـعوديّة باتت في مرمى أهدافنا، وأنه لا يمنعنا مـن الوصول إلى آبـار النفط والمنشـآت الحيوية والاقتصادية إلا التعقل، وإعطاء الفرصة للنظام السعوديّ لكف أذاه عن اليمن.

وتصدرت الطائرات المُسَـــيَّرَة من نوع صمَّـاد ٣ هذه المهمة، كما حضر الصاروخ الباليستي ذو الفقار، كعادته في كُـلّ عملية توازن ردع، ليحدث رعبـاً لدى النظام السـعوديّ، ومن خلفه النظام الأمريكـي والكيـان الصهيونـي الغاصـب بـأن القادم أشـد وأنكى، لا سِـــيَّـماً إذَا ما استوعبوا هذه الرسالة بجدية وسارعوا في إيقاف عدوانهم وحصارهم الغاشم على اليمن للعام السابع على التوالي.

ومن مزايا هذه العملية أنها اسـتهدفت «رأس التنـورة» الواقعـة في الجهـة الشرقيـة للمملكة العربيـة السـعوديّة، وتبعُدُ ٧٠ كيلو مـتراً مربّعاً عـن عاصمـة المنطقـة الشرقيّة الإداريـة مدينة الدمّام، وتقدّر مسـاحة هذه المدينة بـ ٢٩٠ كيلو مـتراً مربّعـاً، وهي منطقة سـاحلية تكثر فيها الكثبان الرملية المرتفعة.

وتكمـن الأهميّة العسـكرية لاسـتهداف هذه المدينـة في كونهـا تعتـبر مـن أهـم وأكـبر المدن الاقتصاديـة، ليـس فقـط في السـعوديّة، ولكن في العالـم كلـه، حَيـثُ يوجـد فها أكـبر مصفاة للنفـط عـلى مسـتوى العالـم، كما يوجـد فيها ميناءان لشـحن النفط، ومعمـل لإنتاج الكبريت وآخـر لإنتاج الغـاز، لذا فهي تمثـل مصدرَ دخل كبـيراً جِـدًّا للمملكة، كمـا أنها تتمتـع بموقع استراتيجي وتجاري هام.

وبنـاءً على ذلك، فَـإنَّ اسـتهدافَ هذه المنطقةِ يأتي رداً على الحصـار والحرب الاقتصادية التي تتبناها السعوديّة على بلادنا، وآخرها رفع سعر الدولار الجمركي، بالتوازي مع الاستمرار في خنق الشـعب اليمني مـن خلال الاسـتمرار في طباعة العُملـة المزوَّرة، ومنع وصول سـفن المشـتقات النفطيـة إلى ميناء الحديـدة، ومـن هنـا نفهم الرسـالة الاقتصاديـة المصاحبـة لهـذه العملية العسكرية بأنها رد مشروع على الحصار والحرب الاقتصادية، وَإذَا ما فهم السعوديّ الدرس جيِّدًا، فَـــإنَّ الضربـات سـتتوالى تباعاً لتشـكل تهديداً حقيقيًا على رأسها الاقتصادي.

كما يوجد ضمنَ أراضي «رأس التنورة» المحطةُ البُخارية الأولى في منقطة الشرق الأوسـط، وهي الأكبر بـين المحطّات، إضافة لوجود عدّة معامل، منها معمل القطيف وَأَيْـضاً معمل أبو سعفة.

وفي الـدلالات السياسـية فَـــإنَّ عمليـة توازن الـردع السـابعة تأتي ضمـن سلسـلة العمليات الاسـتراتيجية التـي تهدف مـن ورائهـا القيادة الثورية في صنعاءَ إلى تعديل ميزان القوى لصالح اليمـن المعتـدَى عليه من قبـل تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ، وبصورة رشيدة تبتعد عن الاندفـاع العاطفي بالرد عـلى الجريمة بجريمة، بـل تعمد إلى اسـتهداف مصادر القـوة العدوانية وتمويلهـا، وذلـك متمثلاً في الأهداف العسـكرية في جيزان ونجـران وكذا الأهـداف الاقتصادية في المنطقة الشرقية (شركة أرامكو).

ويقـول الكاتب والمحلل السـياسي عبد العزيز أبو طالب: إن القوة اليمنية تنطلق لتنفيذ عملية ردع جديـدة ضمـن بنـك الأهـداف (٣٦٠ هدفاً) المعلَنة سـابقًا لدفع العدوّ إلى وقف عدوانه ورفع الحصـار عن الشـعب اليمنـي الـذي صمم على مواجهـة العـدوان بعمليات دفاعيـة مشروعة، موضحًا أن هذه العملية تدل على قدرة اليمن على المواجهـة بالنفـس الطويل وقدرتـه على تطوير وسـائل الدفاع وتعزيز مديات القوة الصاروخية والمُسَـــيَّرَات لتعزيـز الدفـاع عـن سـيادة البلـد وصون أراضيه.

ويشـير أبـو طالـب إلى أن مـدى العمليـة في الدمام يعطي رسـالةً للدول المتورطة في العدوان عـلى اليمن أنهم لن يكونـوا بمأمن من العمليات الدفاعية اليمنية المشروعة، وأن الشـعب اليمني مصمم عـلى تحرير أرضه وتطهيرهـا من دنس الغـزاة الـذي يتوجّـهـون لبناء قواعـد في المهرة وحضرمـوت وسـقطرى وميـون وغيرهـا مـن المناطـق المحتلّة، لا سِـــيَّـما بعد خطاب السـيد القائد -حفظه الله- بالتزام تحرير كُـلّ شبر من الأراضي اليمنية.

أمـا بالنسـبة لطبيعة الهدف فهذا يـدُلُّ -كما يرى أبو طالب- على مستوى الأخلاق لدى الجيش واللجان الشعبيّة التي استهدفت عيناً اقتصادية مشروعة، وتجنبت المدنيين والسـكان، وما إعلان العـدوّ عن إصابة طفلين سـوى ادِّعاء لتشـويه العمليـة المتزنـة بمثـل هـذه الدعـاوى الباطلة، مبينًـا أن التوقيـت يأتي في ظل الأحـداث الراهنة والمتشـابكة في المنطقة، وخَاصَّة بعد الإعلان عن تواجد بعض القوات الأجنبية المرتبطة بالتحالف كبريطانيا في المهـرة وغيرها من المناطق المحتلّة،

كما تأتي رداً على عمليات القتل المُستمرّة بطريق مبـاشرة عـبر الطـيران والمدفعيـة عـلى الحدود والعمق اليمني أَو بطريقة غير مباشرة؛ بسَـببِ الحصار.

حَـــقٌّ مشروع

وتلجَأُ القواتُ المسـلحة بصنعـاء، من حين إلى آخـر، لتنفيـذ عمليات تسـمى «بتـوازن الردع» وصلـت إلى عملية اليوم السـابعة، لتؤكّـد للعالم أن هـذه الضربات تأتـي في إطار الـرد المشروع، والدفـاع عـن النفس، نتيجـةَ اسـتمرار العدوان الأمريكي السـعوديّ في شـن غاراته الهسـتيرية على اليمن للعام السـابع على التـوالي، إضافة إلى حصاره الخانق على الشعب اليمني بأكمله.

ويؤكّـد محافظ ذمار، محمد ناصر البخيتي، أن اليمن يسـتمد شرعيته في قصف «ميناء رأس تنـورة» وشركـة أرامكـو مـن حـق الدفـاع عن النفس، وَأنه سيستمر حتى وقف العدوان ورفع الحصـار وانسـحاب كُـلّ القـوات الأجنبية من اليمن.

ويدعـو البخيتي في منشـور له عـلى صفحتِه بتويتر دول العدوانِ للقبول بمبدأ السلام المشرفِ، الذي يضمن كرامة وسـلامة جميع دول المنطقة ويحترم سيادة واستقلال اليمن.

وتأتي هذه العملية النوعية في توقيت حسّاسٍ ومهـم جِـدًّا بالنسـبة للأحـرار في اليمـن، فهي تتزامن مع اسـتعدادات شـعبنا للاحتفاء بثورة ٢١ سـبتمبر المجيـدة، تلـك الثـورة التـي حرّرت البلـد من الوصاية الخارجيـة، وأخمدت المطامعَ الأمريكية في السيطرة المباشرة على اليمن.

ويـرى العقيـد إبراهيـم الوجيـه أن عمليـةَ توازن الردع السـابعةَ أتت بعد مرور ٧ أعوام من ←

العـدوان الأمريكي السـعوديّ الغاشـم، وهو ما يعطي أحقيةً للشـعب اليمني في الـرد والتصدي لـكل الاعتـداءات الأجنبية الغاشـمة، لافتاً إلى أن هذه العملية من الناحية العسكرية تثبت التطور المتصاعد للقدرات العسكرية اليمنية على مختلف الأصعـدة وتطور القـدرات الصاروخية، وأن ذلك تجسد جليًّا في العملية العسكرية التي تنوع فيها السلاحُ المستخدَمُ وتنوعت الأهداف وقدراتها على الإصابة الدقيقة واختيار الزمان والمكان المناسب الذي تتطلبه العملية العسكرية.

ويوضـح الوجيـه أن اسـتمرارَ العمليـات الهجومية يؤكّـدُ انتقالَ الجيش واللجان الشعبيّة مـن وضعية الدفاع إلى الهجوم، وأن هذه العملية تأتي في ظـل تقدمات وانتصارات يحقّقها أبطال الجيـش واللجـان الشـعبة في مناطـق البيضاء وشـبوة وتضييق الخناق على مرتزِقة العدوان في محافظة مأرب.

أما الناحية الاقتصاديـة، فَـإنَّ هذه الضربات التي تستهدف أرامكو وهي عصب الحياة للنظام السـعوديّ، تؤثر بشـكل مباشر على الأمريكيين أنفسـهم؛ باعتبَارهم المستفيدين من هذه الآبار، وهي تؤثر على مصالحهم الاقتصادية -بحسـب العميد الوجيه- الذي يعتبر شركة أرامكو عصبَ الحياة للنظام السعوديّة، وأن تجميد هذا العصب يؤدي إلى رفع أسـعار المشتقات النفطية، وزيادة الضرائـب على الشـعب السـعوديّ الـذي أصبح يعانـي الأمرَّين؛ نتيجةَ اسـتنزاف حكامه لأموال الشـعب في حروب عبثية في اليمن والعراق وليبيا والسـودان، وإشـعال الحرائـق في مناطقَ عديدة من العالم؛ خدمةً للنظام الأمريكي والصهيوني.

ويعتقد الوجيه أن عملية توازن الردع السابعة تؤكّـد وحـدة محور المقاومة، ففـي وقت تقوم السـعوديّة وأمريـكا بحصـار الشـعب اللبناني الشـقيق، وتمنعه مـن الحصول على المشـتقات النفطية، تقـوم الجمهورية الإسـلامية في إيران بإرسال المشـتقات النفطية إلى الشعب اللبناني، ويقوم الجيش واللجان الشـعبيّة بضرب عصب النفط السعوديّ والأمريكي، وهذا الأمر له دلالاتٌ على المدَى القريب والمتوسط والبعيد.

القادمُ أوسعُ وأكبر

واللافـتُ أن هـذه العمليـة التي جـاءت بدون سـابق إنذار وبدفعات من الصواريخ الباليستية والطائرات المُسَـيَّرَة قد أصابت النظامَ السعوديّ بالرُّعب، وضربته في نبض الاقتصاد، لا سِـيَّـما وهو الذي ظل يعلن منـذ أيَّـام تعرُّضَه لضربات بالطـيران المُسَـيَّرَة عـلى قواعده العسـكرية في جنوب المملكة.

ويقول المحلل والخبير العسكري زين العابدين عثمان: إن القصفَ لهذه العملية تركز ولأول مرة على أهـدافٍ مفصلية، وهذا يعـد تحولاً جديدًا في مسـار عمليات الـردع الاسـتراتيجي المتصاعدة التي مضمونُها تحقيقُ أكبر مسـتوى من التأثير على اقتصـاد المملكة، وإرغام النظام السـعوديّ ومن خلفه الأمريكي على مراجَعة الحسـابات في ما يخص إيقاف العدوان والحصار على الشـعب اليمني.

ويؤكّـد عثمـان أن العمليـة تعتـبر ضربـةً قاصمةً لكل التوازنات والحسـابات العسـكرية والأمنية والاقتصادية للنظام السـعوديّ، فمعنى أن تـضربَ أهدافـاً كمحطـات وحقـول النفـط بأكثـرَ مـن ١٠ طائـرات و٦ صواريخ بالسـتية ومن على مسـافة تزيد عـن ١٣٠٠ كم، فذلك يعد مصيبةً عظمى للسـعوديّة، وضربةً لها أبعادُها وتداعياتها التي يمكن أن نلخصها في التالي:

- العمليـة اسـتهدفت أهمَّ هـدف ترتكز عليه القوة الاقتصادية للسعوديّة وهي شركة أرامكو التي تمثل ٩٠ ٪، وأهم مورد رئيسي لها، خُصُوصاً في دعـم مـشروع عدوانهـا الكوني عـلى اليمن، وبالتـالي فتـضرر هـذه الشركـة له حساسـيتُه المفرطة للنظام السـعوديّ، وَأَيْـضاً المستفيدين الكبار منها كأمريكا والكيان الصهيوني.

- ثبـوت انهيار المنظومـة الدفاعية الأمريكية الباتريوت وأنظمة الـرادارات والإنذار المبكر التي صُمِّمـت لحماية المملكـة، فمـسرح العمليـات أظهـر أن الصواريخ والمُسَـيَّرَات اخترقت العمقَ السعوديّ لمئات الأميال دون أن تُعترَضَ بصاروخ واحد، فلم تسـتطِع منظومة الـرادارات الأرضية والعمودية أن تكتشـفها، أو تلاحظهـا إلَّا بعـد وصولها أجواء الرياض وفوق مستوى الأهداف، وَهذا يعتبر فشلاً مدوياً.

- دخـول العمليات الردعية مسرحاً جديداً من التصعيـد، والـذي يتضمن تركيز القـوة الرادعة على عمـود خيمة اقتصـاد السـعوديّة، كمحور رئيسٍ للاستهداف وهي شركة أرامكو ومحطات النفط.

ويختتمُ عثمان تصريحَه لصحيفة «المسـيرة» بالقـول: في الأخير من المفـترض أن يُعِيدَ النظامُ السـعوديُّ حساباتِه، ويرفع حصارَه عن اليمن، وعن سـفنِ النفط التـي يحتجزُها في مياه البحر الأحمـر؛ لأنَّه الوقتُ المناسـبُ ليتلافى نفسَـه من أية ضربة قادمـة، فاليمن بقيادته ومؤسّسـته الدفاعيـة ماضيـةٌ في توسـيع دائـرة العمليـات الاسـتراتيجية حتـى كـسر الحصـار وإيقـاف الحـرب بمعادلـة الاقتصـاد بالاقتصـاد، كما أن عمليةَ توازن الردع السـابعة تعد رسـالة كافية وواضحـة، ليتم التعاطي معها بإيجابية من قبل النظـام السـعوديّ والأمريكي، ما لـم فالعملية الثامنـة في طريقها للعُمق السـعوديّ وسـتكون مفاعيلُها أكبرَ وأوسعَ وفوق مستوى الكارثة.

7 عمليات توازن ردع.. القادم أعظم

عمليةُ توازُنِ الردع الـ 1

التاريخ: 17 أغسطُس 2019م.

المَوَاقِـعُ المُسْـتَهْـدَفَـةُ: حقـلُ ومصفاةُ الشـيبة النفطيـان، جنوبَ شـرقي السـعوديّة.

السِّلاحُ المستخدَمُ في العملية: 10 طائرات مُسَيَّرة.

عمليةُ توازُنِ الردع الـ 2

التاريخ: 14 سبتمبر 2019م.

المَوَاقِعُ المُسْتَهْـدَفَـةُ: مصفاتَا نفط بقيق وخريص التابعتان لشركة أرامكو.

السِّلاحُ المستخدَمُ في العملية: 10 طائرات مُسَيَّرة.

الخسـائرُ: اندلعت الحرائقُ بكثافة وبشكل مهول في سماء المملكة، وتداول الناشطون صوراً ومقاطعَ فيديو أوضحت الحرائقَ الهائلة والدُّخَانَ الكثيفَ بالمصافي، ما أجبر السعوديّة على الاعترافِ بالعملية.

عمليةُ توازُنِ الردع الـ 3

التاريخ: 21 فبراير 2020م.

المَوَاقِعُ المُسْتَهْـدَفَـةُ: غيرُ معلَن.

السِّلاحُ المستخدَمُ في العملية: 12 طائرةً مُسَيَّرَةً من نوع صمَّاد 3، وصاروخـان من نوع قُدس المجنَّح، وصاروخ ذو الفقار الباليسـتي بعيد المـدى.

عمليةُ توازُنِ الردع الـ 4

التاريخ: 23 يونيو 2020م.

المَوَاقِـعُ المُسْـتَهْـدَفَـةُ: وزارةُ الدفـاع السـعوديّة والاسـتخبارات بالرياض، وقاعدةُ سـلمان الجوية، ومواقعُ عسـكرية فـي الرياض وجيزان ونجـران.

السِّـلاحُ المسـتخدَمُ: عددٌ كبيرٌ من الصواريخ الباليسـتية والطائرات المُسَيَّرَة، منها صواريخُ قدس المجنحة، وذو الفقار الباليستي.

عمليةُ توازُنِ الردع الـ 5

التاريخ: 28 فبراير 2021م.

المَوَاقِـعُ المُسْـتَهْـدَفَـةُ: مواقـعُ حسَّاسـةٌ فـي الريـاض، ومواقـعُ عسكريةٌ في أبها وخميس مشيط.

السِّـلاحُ المسـتخدَمُ: 15 طائرةً مُسَـيَّرَةً وصاروخٌ باليسـتي من نوع «ذو الفقار» بعيد المدى.

عملية توازن الردع الـ 6

التاريخ: 7 مارس 2021م.

المَوَاقِعُ المُسْتَهْـدَفَـةُ: شركة أرامكو في ميناء رأس تنورة وأهدافٌ عسـكرية أُخـرى بمنطقـة الدَّمَّام لأول مـرة منذ بداية العـدوان، كما تم اسـتهدافُ مواقعَ عسـكرية أُخرى في عسـير وجيزان بـ4 طائرات مُسَيَّرَة من نوع قاصف 2K و7 صواريخ من نوع بدر، محقّقةً إصابةً دقيقةً.

السِّـلاحُ المسـتخدَمُ: 14 طائرةً مُسَـيَّرَةً و8 صواريخ باليسـتية (10 طائـرات مُسَـيَّرَة مـن نوع صمَّـاد 3 وصـاروخ ذو الفقار الباليسـتي بعيد المـدى).

عملية توازن الردع الـ 7

التاريخ: 5 سبتمبر 2021م.

المَوَاقِعُ المُسْتَهْـدَفَـةُ: منشآتٌ تابعةٌ لشركة أرامكو في رأس تنورة بمنطقة الدَّمَّام شرقي السعوديّة، إضافةً إلى قصف منشآت أرامكو في مناطق جدة وجيزان ونجران.

السِّـلاحُ المستخدَمُ: 8 طائراتٍ مُسَـيَّرَة نوع صمَّاد٣ وصاروخ باليستي نـوع (ذو الفقـار) على رأس تنـورة. وَ5 صواريخَ باليسـتيةٍ نوع بـدر وطائرتانِ مُسَيَّرَتانِ نوع صمَّاد ٣، على منشآت أرامكو في مناطق جدة وجيزان ونجران.

توازن الردع الـ 7 (وقُصف هُنالك المُعتدون)

مرتضى الجرموزي

عمليـة الردع السـابعة إلى رأس تنورة وقرن الشـيطان في الدمـام وأرامكـو جـدة ونجران وجيـزان وَمنشـآت حيوية وقواعد عسـكرية قُصـف هنالك المعتدون، فكانت ليلة بالسـتية شـبيهةً بمحرقـة قطعان الإمـارات في صافر، وتزامنـاً مع هذه الذكرى قُصفت اليوم مملكة الشـيطان بكمٍّ هائل من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة.

عمليـة توازن الردع السـابعة ردعـت العدوّ وبطحته أرضاً بعشر طائرات صمّاد 3 وسـتة صواريـخ بـدر وذو الفقـار، أرعبـت النظـام وأدخلته في غيبوبة سُـكره ومتاهـات عمالته للصهاينة والأمريـكان وخيانته للأُمَّـة والدين والعروبـة وعـاش ليلتـه كوابيـس مـن نفس الكأس أسقاه اليماني علقماً وزُعافاً.

عمليـة مزّقـت الأوراق، وجفّفـت النفـط، وعرّضـت البقرة الحلـوب للذبح، وأربكـت العدوّ، ومـا كاد يتناسى عمليات مماثلة وضربات سابقة استهدفته في عمق ووسط وشرق أراضيه والتي باتت أهدافاً سهلة وعـلى مرمـى حجـر للمنظومـة الدفاعيـة والهجوميـة التابعـة للجيش اليمني.

من نقطة الصفر كان الشـعب اليمني يصُـدُّ هجومَهم ويتصدّى لهجماتهـم الصاروخيـة، وها هو اليوم وبفضل الله يسـقيهم من نفس الكأس ويسـتهدف مقوماتهـم الحيويـة والنفطيـة وقواعدهم العسكرية.

لن تتوقف العمليات ولن تكون هذه العملية الهجومية الأخيرة، ونَعِدُ النظام السـعوديّ أن القادم أعظم وأشـد إيلاماً ووَقْعاً على خـاصرة تحالـف العـدوان، وسـيأتي مُذعناً صغـيراً مهزوماً للتفـاوض بأمـل الخـروج بشيءٍ من ماء وجهه.

مـا لم فلينتظـر عملياتٍ أقوى وصفعـاتٍ مدويـةً وهزائـم تذله وتصغّر من هيبته الهشـة والتي اكتسـبها مـن الأمـوال والنفط، وإن لـم تجنحوا للسـلم وتذعنوا للسـلام اليمني فأذنوا بحرب من الله ورسـوله والمؤمنـين وإن تُبتـم واعتذرتم للشـعب اليمني عن جرائمكـم فهو فخيرٌ لكم وإن تعـودوا عُدنا ولن يُغنـي عنكم جحافلكم المرتزِقة وأسـيادكم الأمريكان شيئاً ولو كثُرت وإن الله مع المؤمنين.

أرامكـو وقواعدكـم العسـكرية وقصوركم ومراكـز قراركم تحت سـطوة المجاهد اليمني ورحمـة قـوات الـردع والخيـارات مفتوحـة، ولكـم أن تأخـذوا بِنصائح قائد الثـورة وعده وتحذيراته ووعيده.

ولكـم أن تختـاروا لأنفسـكم ولشـعبكم السلامَ لا أن تتمادوا أكثر فتصيبكم صواريخنا وطائراتنا المسيّرة وتوقعكم دعواتنا فتصبحون على مـا فعلتم نادمـين ولن ينفعكـم الندم أَو تنقذكم الحسرات، فإذا جاء الوعد بعثنا عليكم جنـوداً أُولي بـأسٍ شـديد وبالسـتي ثـم ردّدنا عليكم العمليات والضربـات ويومها لن تقوم لكـم قائمة ما دامـت السـموات والأرض ولن يخلف الله وعده..

الروحية الإيمانية لدى المجتمع اليمني

محمد الضوراني

الروحيـة الإيمانية لا بُـدَّ أن يحملها الجميع مـن خـلال هـدى اللـه، مـن خـلال الالتـزام بتوجيهات الله من خـلال القرآن الكريم، هذه الروحية سوف تحقّق الخير للمجتمع اليمني.

مـن خـلال حمـل هـذه الروحيـة الإيمانية الجهاديـة الثورية سـوف يكون هـذا المجتمع أكثـر وعياً وبصـيرة بالأحداث، أكثـر توحداً في مواجهـة كيد الأعـداء من الكفـار وَالمنافقين، يمتلـك رؤيـة يتحَـرّك مـن خلالهـا في واقـع الحيـاة، هذه الروحية سـوف تصلـح النفوس وتزكيهـا من كُـلّ عوامل الفسـاد والضلال بل والانحراف.

وبالتـالي يصبـح هـذا المجتمع أكثـرَ عطاءً لتعزيـز كُـلّ أسـباب العزة والتمكـين ويزداد إيمانـاً بوعـود اللـه للمؤمنـين المجاهديـن في سـبيله؛ ولأنهـم يعلمـون أن الانحـراف الذي يجعـل المجتمـع يبعـد عـن الله يعيـش بواقـع يمتلئ بالمشـاكل والخلافـات والضعـف والذلـة لأعـداء اللـه، مجتمـع ضعـف في مواقفـه ضد أعداء الله، من أمرنا الله أن نعاديهم أن نعد في مواجهة هؤلاء الأعداء كُـلّ أسـباب القوة، ومـن هذه الأسـباب هـو الأعداد للنفوس من خلال حمل الروحية الإيمانية.

هذا الإيمانُ هو من يجعل المؤمن أكثر عزيمة أكثـر عطاء وتفـانٍ في القيام بمسـؤولياته في واقع الحيـاة، الروحية الإيمانيـة تبعد المؤمن عن كُـلّ عوامل السـقوط والانحراف عن هدى الله، هذه الروحية تجعل الأمة قوية ولا يتمكّن منها الأعداء، لا يتمكّن الأعداء من إضلالها عن مـا فيه صلاحهـا وعزتها والخير لهـا في الدنيا والآخرة، هذا الخير الذي وعد الله به كُـلّ المؤمنين.

نعيـم عظيـم لن يصـل إليه إلا مـن تحَـرّك بمنهج الله وتمسـك بالهـدى في واقـع الحيـاة وحمل البصـيرة وجاهـد في سـبيل الله، لذلـك الروحية الإيمانية نعمة من الله علينا تصلح واقعنا، نعيش في هذه الدنيا حياة سليمة حياة فيها العزة والكرامة والطمأنينة، يكون المجتمـع الذي يحمل هـذه الروحيـة مجتمعاً سـليماً في تعاملـه يحمل الوعـي والبصيرة، لا يستطيع الأعداء التأثير عليه بأبسط العبارات، بأبسـط الأكاذيب والشـائعات ليتمكّـن العدوّ من إسـقاط هذا الشعب من الداخل لكي يفقد عوامل القوة، لذلـك المجتمع الذي يتحَرّك وهو يحمل هـذه الروحيـة ويتحَرّك بهـا من خلال هدى الله من خلال أعلام الهدى من الصادقين المتقين في كُـلّ الأزمـان وَالعصور، من تحَرّكوا مـع الله بـل وقدموا أنفسـهم رخيصة لكي لا تتمكّن قـوى الضلال من دين الله وأن تنحرف به عن الطريق المسـتقيم، وبالتالي تخسر الأمة دينها تخسر الرعاية الْإِلَهِيَّة لها وتسقط تحت هيمنة قوى الضلال في هذا العالم.

ولذلك علينا نحن الشـعب اليمني إن نشـكر الله أن هيأ لنا قادة من آل البيت لصلاح واقعنا وتعزيز الروحية الإيمانيـة في نفوس أبناء هذا الشـعب المجاهد هذه الروحية الإيمانية الحَـلّ لـكل مشـاكلنا، هي نعمـه لا بُـدَّ أن نعززها في نفوسـنا ونحمـل الوعـي من خـلال القرآن الكريم.

الثورات وقضايا المجتمع المعقَّـدة

عبدالرحمن مراد

مشكلتُنا اليومَ في مجتمعاتنا العربية أننا نرى الوصولَ إلى السـلطة هو الغايـةَ، وحين نصلُ إلى السـلطة لا نفكِّرُ في مشـروعٍ بنـاء الدولة؛ لذلك وقعنا في عُمق الأزمات المعقَّدة، ولم نستطعْ حَـلَّ قضايـا حقيقية ومعقَّـدة ومتكاملـة ومرتبطة ببعضهـا مثل فكرة الاسـتقلال، وفكـرة تطوير المجتمـع، وتحديـث قانـون حركـة التغيـير في الطبيعة والمجتمع.

فلا يمكنُ اختزالُ حركة الثقافة في المجتمعات إلى «نمطيـة مماثلة»؛ كونها ليسـت جامـدةً أَو ميكانيكيـة، وبالتالي فالتيار النظـري والمنهجي الـذي يعتمد مقاربـةً ثقافيةً دينامية، ينظر إلى الفـرد بوصفـه فاعـلًا اجتماعيًّا، يؤثـر ويتأثر، وينفعـل ويتفاعـل، في بيئة اجتماعيـة وثقافية محـدّدة، لتصبـحَ التشـكيلاتُ الاجتماعيـة، كخيارات الولاء والانتماء، معطًى يشـاركُ الأفرادُ في تكوينه.

ومع هذا التصـور الديناميكي للثقافة، تكون الهُـوِيَّةُ بحد ذاتها كجدلٍ إنسـاني واجتماعي، وتكـون في ضـوء هـذه المقاربة صـيرورةً تكوّن نسـقًا ذا معنـى عنـد الفـرد الـذي يتفاعـل مع آخريـن، بالوقت نفسـه الـذي يتفاعـل فيه مع النسـق الرمزي بشـقيه الموروث والسائد، حَيثُ يتطورون معًا.

ووفـق تحقّـق الهُـوِيَّـة كصيرورة جدلية، بالمعنى التكاملي للأضـداد، فهـي تجيزُ بذلـك بروز الفـروق الفرديـة، ومطابقة الفرد مع الجماعة التي ينتمي إليها، وفي ضـوء هـذه المقاربة فقـط، يمكن فهـمُ كيـف يصبح الفـرد عاملًا في بنـاء ثقافتـه، وفي بنـاء هُـوِيَّته الذاتيـة، وكيف يكوّن هؤلاء الأفرادُ أنظمةً ثقافيـةً جماعيةً تتخطاهم كأفراد.

ولذلـك نقـول إنـه لا يجـوز تحليـل الوعـي المجتمعـي، مـن خـلال مواقـعَ طبقيـة أَو أيديولوجية واحدة؛ لأنَّه سـيكوّن قراءة منحازة، فنحن نخطئ إذَا استنتجنا أن الأفكار التي تحَرّك الفرد موجودة في الفرد وحده، فالتفكير يقوم به الناس في جماعات معينة، وضمن سياقات كانت قد طورتها لنفسها كأُسلُـوب خاص في التفكير، وهو مـا يمكـن اعتبـاره تشـكلًا لـ «هُـوِيَّة ثقافية» وبعض المفكرين يرى أن الناس يعيشون في جماعات لا يمسون فيها كأفراد منفصلين، بل يتصرفـون مع أَو ضد بعضهـم، ضمن جماعات متنوعة التنظيم.

فالتاريخ العربي يختلف عن غيره؛ لأَنَّه يخضعُ لمنطقٍ مختلفٍ ومتغاير عما سـواه؛ ولذلك نقول باستحالة نقل التجارب الغربية أَو غيرهـا، فالتاريخ لا يسـتورَدُ كما نستورد السـلع، والوعيُ بضرورة الإصلاح لا يعني بالضرورة الرجوعَ إلى صدر الإسلام، كما تذهب بعض الفرق، فذلك مسـتحيل، وفي المقابل لا يعنـي نقل تجـارب الغرب فذلك مسـتحيل أَيْـضاً؛ باعتبَار الحداثة ليسـت تحديثاً ولكنها نسق فكري ثقافي حضاري تقدمـي تقدم عليه أُمَّـــة أَو جماعة لإنجـازه بخطاب وتقنيات ومعطيات قـادرة على التفاعل وفرض طابعها الخاص التي تتسـم به المرحلة أَو يتسم به المستوى الحضاري الحديث.

فالحيـاة في تطـور مُسـتمرّ والجمـود هـلاك وتحلل وتأسُّـنٌ، وهـو حالة غير لائقـة بالتمدن البـشري في كُـلّ مراحـل التاريـخ، وفي المقابـل الوقـوفُ عنـد نقـاط مضيئة في المـاضي لا يعني تطـوراً وثورةً بـل يعنـي الاستسـلام والهزيمة لـشروط الواقـع، وَأَيْـضاً فهماً قـاصراً للحدث وتموجاته وإرهاصاته، فقـدرة أي حدث تقاس من خلال الأثر الـذي تركه في البناءات وليس من خلال الموقف الوجداني والانفعالي منه.

وكل حركـة ثورية حقيقية تطمـحُ إلى تحوُّلٍ تاريخي عميق يجعل منها مركزاً مهماً في حركة التاريـخ ويمكنهـا مـع غيرها من صنـع القرار والمبـادرة والإسـهام في الحضـارة الكونيـة كنِدٍّ وليس كتابع، وهذا ما كانت عليه حركات التحرّر في القـرن الماضي قبل أن تصاب بالثبات والجمود وقبـل أن تتعـرضَ للمؤامـرات والاسـتهداف كالناصريـة مثلاً وهي تجربة يمكن الاسـتفادة مـن تفاعلها مـع حركة التاريـخ في زمنها ومثل ذلـك من تمـام الحكمـة والعقل، إذ لـكل تجربة مراكـز قـوة ومراكـز ضعـف وقـراءة التجارب تجعلنا أكثر تمكّنا مـن التحكم في مقاليد الثورة والمستقبل.

ونحـن في اليمن في متواليـات احتفالية برموز ثوريين من آل البيت، بدأنا بثورة الإمَـام الحسين، واليوم نحتفي بثورة الإمَـام زيد، وهي محطاتٌ نأملُ أن تصنعَ في إرادتنا طاقاتٍ تطمحُ إلى تحول تاريخـي عميـق يجعل مـن اليمن مركَـزاً مهماً في حركـة التاريـخ، فالثـورة حركـةٌ ديناميكيةٌ ومتجددة ثقافيًّا واجتماعيًّا وليس نمطيةً ثابتةً؛ ولذلـك فالتجدد سـمةُ ثـورة وصناعـةٌ حقيقية لواقع يتسـمُ بالثورية ويتجَدّدُ ويحاولُ أن يفُضَّ إشكالات قضايا المجتمع المعقَّدة.

دور الجمعيات التعاونية في التنمية الزراعية

د. شعفل علي عمير

تعد الجمعيات التعاونية هي محورَ التنمية الزراعية وركيزتَها الأَسَاسيةَ، وهي كذلك المصدرَ الأَسَاسي للمعلومات التي تُبنَى على أَسَاسها الخططُ فيمكن من خلالها معرفة كمية الإنتاج المتوقعة لكل محصول على مستوى البلد، وبالتالي عمل الخطط التسويقية التي تضمن وصول المنتجات إلى كُلّ الأسواق في الجمهورية وضمان عدم تكديس المنتجات الزراعية في إطار جغرافي ضيِّق وانخفاض أسعارها وتكبد المزارعين خسائرَ كبيرة.

كما تضمن الخطط التسويقية السليمة عدمَ التذبذُبات العنيفة في الأسعار وهذا يتطلب الوعي لدى المزارعين بأهميّة الجمعيات وما يترتب عنها من فوائدَ تعود على المزارعين بالدرجة الأولى وتحميهم من الخسارة وأن يرتبط تزويد المزارعين بأي مدخل زراعي بأن ينضوي في إطار جمعية زراعية.

وبإمْكَان الجمعيات أَيْضاً أن توجد قاعدة بيانات محدثة بشكل متجدد على مستوى الموسم نعرف من خلالها المساحات المزروعة من كُلّ محصول ومن ثم التنبؤ بكميات الإنتاج المتوقعة للمحاصيل ومعرفة آلية تصريف تلك المنتجات إلى الأسواق الداخلية والكميات الفائضَة التي تجهز للتصدير إلى الأسواق الإقليمية والخارجية وهذا يتطلب التنسيق بين الجهات المعنية في مسالة التجارة الخارجية وضبط عملية التصدير والاستيراد.

ومن خلال إيجاد مؤسّسة هي الوحيدة بتنظيم هذه العملية تكون معنيةً بعملية تصريف الفائض، بشروط التبادل التجاري وتحت (مبدأ لا ضرر ولا ضرار)، فيشترط على مستوردي السلع تصريف الفائض من المنتجات الزراعية وفي هذا الجانب يمكن للتجار أن يكونوا أحد عوامل التنمية الزراعية بمساهمتهم في عملية الإنتاج من خلال توفير المدخلات اللازمة لزراعة المحاصيل من خلال الجمعات الزراعية التي تضمن للتاجر كميات المحاصيل التي يمول مدخلاتها.

كما أن للجمعيات الزراعية الدورَ المحوري في عملية تنظيم العلاقة بين المزارعين والأسواق سواء تلك الأسواق التي تستهدف الاستهلاك الداخلي أو تلك الأسواق التي تستهدف تجهيز السلع لعملية التصدير وتعد الجمعيات أَيْضاً هي الجهة الوحيدة التي ترتب العلاقة بين منتجي الخضار والفاكهة وأصحاب المصانع المعنية بالتعليب والتصنيع الغذائي.

وتعد الجمعيات الزراعية مصدرَ المعلومات التي تزود التجار بالسلع الزراعية التي يمكن إنتاجها محلياً، وتلك السلع التي لا زالت هناك فجوةٌ بين كمية الإنتاج منها وكميات الطلب المحلي فتحدّد حجم الفجوة، وبالتالي تزود الجمعيات التجار بالكمية التي يتطلبها السوق المحلية.

كما تزود الجمعيات تجارَ السلع الزراعية بالكميات من المنتجات الزراعية المتوقع إنتاجها والتي ستكون جاهزة لعملية التصدير من مختلف السلع الزراعية حتى يتمكّن التجار من وضع خططهم المناسبة لتصريف هذه المنتجات إلى الأسواق الخارجية.

ويأتي تشكيل الجمعيات التعاونية الزراعية كمصلحة وطنية تحمي المزارعين من الاستغلال السيئ من قبل الوسطاء وتقليص الفارق في السعر بين سعر المزارع وسعر المستهلك النهائي للمنتج وهنا تتلاشى مشكلة التلاعب بالأسعار.

ويتجلى أهميّة العمل الجماعي بتطبيق توجيهات الله سبحانه وتعالى، حَيثُ يقول سبحانه: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله شَدِيدُ الْعِقَابِ) صدق الله العظيم.

الحمدُ للّه الذي أكمل لي ديني

خلود الشرفي

ونحن في رحاب الإمام زيد وسيرته العطرة، وحياته النظرةK نعيش أجواء روحانية مفعمة بالأمل، مزدانة بالتقوى، محفوفة بالجهاد والمجاهدة كلاً بما يستطيع في سبيل الله تعالى؛ مِن أجلِ دحر الغزاة، ونصر المؤمنين، ومقارعة المستكبرين الذي عاثوا في أرض الله فساداً، أُولئك المجرمون الذين اتخذوا مال الله دولاً، وعباد الله خَوَلاً..

ولنستشعر هنا عظمةَ نعمة الله علينا حين فتح لنا باب الجهاد على مصراعيه، وخصنا بمقارعة الطغيان، والتصدي لجنود الشيطان في هذا الزمان، والمتمثلة بأمريكا وإسرائيل وأذنابهم وأذناب أذنابهم من الأعراب والمنافقين.

فكما قال الإمام علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وهو يعسوب الدين، ومولى المؤمنين: «الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخَاصَّة أوليائه». وهنا لنتأمل كيف أن الجهاد لم يتوفق إليه إلا من شاء الله تعالى، كتكريم من الله سبحانه لهذا الإنسان المؤمن، والتشريف له بأن يكون مجاهداً في سبيله تعالى..

بالنسبة لإمام عظيم كالإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَإنَّ الشهادة كانت أسمى أمانيه، وهذه الثقافة «ثقافة الشهادة والاستشهاد» لهي من أعظم الدروس التي استطاع الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- توصيلها إلينا، فلقد أصبح الناس كلهم «زيوداً»..

بل أصبحوا «عشاقاً للشهادة» والأمثلة الكثيرة تتجسد أمام أعيننا في الجبهات بكل وضوح، فكم من شباب في ريعان شبابهم، وزهرة أعمارهم يتسابقون للجهاد والشهادة في سبيل الله تعالى، رغم الظروف الصعبة التي يعيشونها، ورغم عظم الجراح، ومرارة الغربة، وفقد الأعزاء، ومفارقة الأهل والمال والجاه والمنصب..

نعم لقد أصبح شبابنا المؤمن عشاقاً للشهادة بمعنى الكلمة، يرتشفون من رحيقها، ويتنسمون عبيرها، ويلوحون إليها من بعيد، لعلها تُسرع في المجيء، وتقارب في الخطوات، فيحضون باللقاء بها ومعانقتها، لتطير أرواحهم في رحاب الملكوت إلى الحبيب الأوحد سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى..

في مشروع الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وثقافته القرآنية، وتربيته الجهادية، فَإنَّ الشهادة بالنسبة له أغلى الأمنيات.

كيف لا؟! وهو الذي قال عندما خفقت الراية فوق رأسه في ساحة الحرب وميدان المعركة: «الحمدُ لله الذي أكمل لي ديني، أما والله إني كنت لأستحي أن أقدم على رسول الله ولم آمر في أمته بمعروف ولم أنهَ عن منكر»..

فهنا في هذه الكلمات المختصرة تجسدت ثقافة الجهاد والاستشهاد في فكر الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بأسمى صورها وأكمل معانيها..

والعاقبة للمتقين.

إعـــــلان

تعلن: المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (4) لسنة 2021م

بشأن (انشاء هنجر خاص بالمبيدات التابع لمشروع الوقاية)

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي من المبلغ المعتمد في الموازنة للعام 2021م
على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:
المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات
لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد.
وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 2021/9/14م
– يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:
5. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (1200) الف ومائتين دولار صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
6. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
7. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
8. صورة من شهادة مزاولة المهنة.
– آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11) من يوم (الاثنين) الموافق 2021/10/4م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
– سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية (بقاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.
– – يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ اعلان المناقصة.

إعـــــلان

تعلن: المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (5) لسنة 2021م

بشأن(شراء وتوريد عدد 13 الة تنظيف وفرز بذور محاصيل الحبوب بطاقة انتاجية 2.5 طن)

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي من المبلغ المعتمد في الموازنة للعام 2021م
على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:
المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات
لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد.
وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 2021/9/14م
– يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:
1. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (1400 $) الف واربعمائة دولار صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
2. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
3. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
4. صورة من شهادة مزاولة المهنة.
– آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11) من يوم (الاثنين) الموافق 4 / 10 /2021م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
– سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية (بقاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.
– يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ اعلان المناقصة.

مقتطفاتٌ نورانية

في مراحل الصراع مع أعداء الله تحصُلُ حالة خوف، أليست طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء من هذه تعطيهم تجلدا تعطيهم صبرا، وعندما تكون هي من جهة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تكون إيجَابية أيضاً في نفس الوقت إيجَابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتنجح في هذا الابتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلدا.

[سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10]

أحياناً تأتي بعضُ الصعوبات تكونُ هي تعتبرُ من أهم الأشياء للإيجَابيات التي بعدَها، ويكونُ لبعض الأعمال التي تبدو صعبةً، أَوْ بعض المشاكل التي تعترض الناس أحيانا يكون لها أثر كبير جداً في نفوسهم وبالنسبة للعمل الذي ينطلقوا فيه. **[آيات من سورة الكهف ص: 17]**

قد يكونُ الإنْسَانُ بطبيعته يعجبُه يرى كثيراً كثيراً.. لا، لتكن مركزاً على الطيب وأنت تحول الكثير هذا إلى طيب، وتكون توجيهاتك أن تحول الناس إلى طيبين بما تعنيه الكلمة، لكن لا تعتقد أن المسألة متروكة - عندما يقول: لا يستوي الخبيث والطيب - سيميز الخبيث من الطيب، هذه سنة إلهية، وتأتي بعضها من داخل الابتلاءات، هذا خرج من هنا، وهذا خرج من هنا. **[سورة المائدة الدرس الثالث والعشرون ص:27]**

إيْمَانٌ لا يبدأ من (اللّه) وينتهي بالمواجهة مع أعدائه.. ليس هو إيْمَان الرسل والأنبياء والصالحين

المسيرة : بشرى المحطوري:

آيةٌ واحدة جمعت (الهوية الإيْمَانية) للمسلم:ـ

ابتدأ الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- محاضرة [ملزمة] الهُوية الإيْمَانية بالحديث عن آية عظيمة فيها كُلّ الصفات التي إن توفرت في إنْسَان فهو مؤمنٌ الإيْمَانَ الحقيقيَّ، حيثُ قال: [سيكون مقدمة حديثنا حول قول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة:285-286) صدق الله العظيم.

إن هذه الآية الكريمة، هي الهُوية الإيْمَانية لأنبياء الله ورسله وللمؤمنين جميعاً، هي البطاقة الكاملة العناوين لأنبياء الله ورسله, والسائرين على طريقه من المؤمنين بهم، هي تقريرٌ للمؤمنين أنه هكذا يجب أن يكونَ إيْمَانُهم، هي تعريفٌ بالمسيرة الإلهية لأنبياء الله ورسله والصالحين من عباده جيلاً بعد جيل.. شملت وبصورة موجزة المجالاتِ الإيْمَانيةَ الكاملةَ، بدءاً من الإيْمَان بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وهكذا تتصدر الآية الكريمة بالتقرير على الإيْمَان بالله، ثم تنتهي بالمواجهة لأعدائه، أنه إيْمَان على غير هذا النحو ليس إيْمَاناً]..

العقائدُ في الإسْلَام العظيم.. كلها عملية:ـ

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن أية عقيدة في الإسْلَام لا تؤثرُ في النفس تأثيراً إيجَابيًّا يؤدي إلى انتصَار الأُمَّة وعزتها وكرامتها، فهي ليست من الإسْلَام ولا من دين الله في شيء، حيث قال: [إن الإيْمَان، إن العقائد في الإسْلَام العظيم كلها عملية.. كلها عملية، إيْمَان يترك تأثيراً على النفس، ثم نفس تترك تأثيراً في واقع الحياة، ما عدا ذلك يعتبر إيْمَاناً أجوفَ، لا يقدِّمُ ولا يؤخر, ولا ينفع لا في الدنيا ولا في الآخرة، وأولُ المؤمنين بهذا الإيْمَان هو الرسول محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).

إن الآية هذه نزلت في القُرْآن الكريم الذي هو خطاب للناس جميعاً في هذه الأُمَّة، والتي أولها الرسول محمد (صلوات الله وسلامه عليه)، هكذا إيْمَان، وأن نعرف بأنه هكذا كان إيْمَان الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، يعني ذلك أنه بغير إيْمَان من هذا النوع لا نكون صادقين حتى في إيْمَاننا بالرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولن نلتقيَ معه في الطريق الإيْمَانية, ولا في غاية تلك الطريق, لا في الدنيا ولا في الآخرة.. أَولَم يقل الله له: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} (الأنعام: 159) لستَ منهم في شيء، لا تلتقي مع محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) لا تلتقي الأُمَّةُ مع رسولها (صلوات الله عليه وعلى آله) إلا في طريق إيْمَانية واحدة هي: هذه الطريق التي بدأ الخطوة عليها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)].

ثقافة مغلوطة:ـ الاعتقادُ بأن رسولَ اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم كان (مسكيناً، ودرويشاً)!!

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى ثقافةٍ مغلوطة ظالمة صوّرت رسولَ الله صلوات الله عليه وعلى آله بما ليس فيه، حيثُ قال: [هو (صلوات الله عليه وعلى آله) آمن بما أنزل إليه من ربه، وعندما آمن بما أنزل إليه من ربه كانت مصاديق ذلك الإيْمَان كلها حركة، كلها حركة نشطة، كلها عمل، كلها استقامة وثبات, كلها إخلاص لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وانقطاع إليه وثقة عظيمة به؛ لأن ما أنزل إليه هو أنزل إليه من ربه الذي أرسله، وأرسله إلى من؟! هل إلى نفسه، أم إلى البشرية كلها؟!. هل كان الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يكتفي بأن يبلغ الآخرين، ويرشد الآخرين، ويعظ الآخرين، ويأمر وينهى أولئك الآخرين، ثم هو يقبع في زاوية من زوايا مسجده، أَوْ يدعو على أولئك، أم أنه كان هو في مقدمة المؤمنين في كُلّ الميادين؟. الإيْمَان بالرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي يجب أن يترسخ في نفوس من يحملون العلم برسالته، يجب أن ينطلقوا هذا المنطلق الذي انطلق منه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله), وأن يتحَرّكوا بحركته]..

وأضاف أيضاً: [نرجع إلى الأنبياء، أَوْ نرجع إلى نظرتنا إلى الأنبياء فنجد أنها نظرة غير واقعية ونظرة غير حقيقية؛ بسبب الأخطاء الثقافية التي تلقيناها فقدمت لنا الأنبياء مجموعة من المساكين الذين لا يعرفون كيف يتحَرّكون، والذين لا يكادون يعرفون كيف يتكلمون، [أجواد أطياب مساكين الله]، فلم يكن هناك ما يمكن أن يجعلنا نستلهمُ من حياتهم، ومن أساليبهم، ومن حركتهم، ومن أعمالهم ومن مواقفهم الدروس المهمة]..

الفهم القاصر لـ(أركان الإيْمَان) :ـ

أشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الإيْمَان (الجامد) بملائكة الله، الذي لم يترك أثراً في النفوس ولم يرفع من معنوياتها، حيث قال: [والإيْمَان بملائكة الله له قيمتُه الكبرى، له أثرُه الكبيرُ عند مَن يعرِفُ الملائكة، وعند مَن يعرفُ الدورَ الذي يقومُ به الملائكة.. قد يرى الناس أنفسهم في ظرف من الظروف وهم عازمون على أن يتحَرّكوا في ميدان المواجهة لأعداء الله ولكنهم قد يرون أنفسهم قليلاً، وقد نرتاح فيما إذا بلغنا أن هناك منطقةً أُخْرَى تتحَرّك نفس التحَرّك أَوْ عدد من الناس ينطلقون نفس الانطلاقة ويقفون نفس الموقف، أليس ذلك مما يعزز معنويات أنفسنا؟!].

وقوف الملائكة.. بجانب أولياء اللّه وأنصاره:ـ

ووضّح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الأدوارَ التي تقومُ بها الملائكةُ إلى جانب أولياء الله، حيث قال: [الإيْمَانُ بالملائكة باعتبارهم جُنْداً من جند الله، الإيْمَانُ بالملائكة متى ما كنت في طريق تصبح فيها جديراً بأن تحظَى بوقوف الملائكة معك فإنك قد ترى في ميادين المواجهة آلافاً من الملائكة، من جُند الله ينطلقون وبكل إخلاص, وبكل نصيحة, وبما يملكون من خبرة عالية لتثبيت قلوب المؤمنين متى ما توجه الأمر الإلهي إليهم {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا} (الأنفال: من الآية 12).. قد لا نشعر نحن بقيمة الإيْمَان بالملائكة، وقد لا يشعر كُلّ إنْسَان قاعد، كُلّ إنْسَان لا يحمل هم العمل في سبيل الله، لا يكون إيْمَانه بالملائكة إلا مجرد تصديق بأنهم عباد مكرمون، وأنهم كما حكى الله عنهم: {لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} (التحريم: من الآية 6).. لكن في أن يترك ذلك الإيْمَان أثراً في نفسه لا يحصل شيء؛ لأنه ليس في ميدان يرى فيه قيمة إيْمَانه بالملائكة، لكن أولئك الذين ينطلقون في ميدان العمل في سبيل الله سيعرفون أهمية الإيْمَان بملائكة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وقد تحدث القُرْآن عن دور للملائكة في بَدْر وفي يوم الأحزاب وفي أيام غيرها في حركة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أولئك الذين خرجوا وعددُهم قد لا يزيد على نحو ثلاثمائة شخص إلا عدداً قليلاً، اللهُ وعدهم بأنه سيعزز بجُنْد من لديه، يبلغ عددهم أضعاف أضعاف أولئك، هناك سيعرف الإنْسَان قيمة إيْمَانه بالملائكة، وسترى بأنه لست أنت وحدك في ميدان المواجهة، سترى تلك المجاميع الصغيرة من المؤمنين بأنها ليست وحدها هي في ميدان المواجهة بل هناك آلاف من ملائكة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الذين ليسوا كمثلنا يقعدون ويتثاقلون, ويعصون, ويتحيّلون, ويتهربون, ويبحثون عن مبررات. لا.. هم من ينطلقون انطلاقة واحدة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون].

وأضاف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [فإذا كانت معنوياتك ترتفعُ عندما تسمع بأن هناك عدداً قد يكون أقلَّ من هذا، أَوْ أكثر فإن عليك أن ترتفع معنوياتك وتستشعر القوة إذا ما كنت في طريق ستقف معك فيه آلاف من ملائكة الله، إذا ما توجه الأمر منه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إليهم، فقط عليك أن تبحث عن كيف تؤهل نفسك، على تلك المجاميع أن تبحث عن كيف تؤهل نفسها لتكون جديرة بأن تقف ملائكة الله معها.. فإيْمَاننا بالملائكة هو إيْمَاننا بجند من جنود الله، متى ما تصدر أمر إلهي نحوهم: إنطلِقوا لتثبيت نفوس المؤمنين، فهم من سينطلقون بكل جدّ, وبكل إخلاص وبكل نصح, ينطلقون ولديهم خبرة, ولديهم معرفة فيكون لهم تأثيرهم الكبير في تثبيت نفوس المؤمنين, أَوْ في أي عمل يأمرهم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يقوموا به. إذاً لا بد من إيْمَاننا بملائكة الله].

الأثر الذي يجب أن يتركه في النفوس [الإيْمَانُ بكتب اللّه ورسله]

وفي ذات السياق تحدث -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنه لا يجب أن يكون إيْمَاننا بكتب الله ورسله إيْمَاناً [جامداً]، بل يجب أن يترك الإيْمَانُ برسل الله وكتبه آثاراً في النفوس، من أبرزها كما قال الشهيد القائد:ـــ

الأثر الأول: فيما يتعلق بنفوس العاملين في سبيل اللّه:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-:[فيما يتعلق بنفوس العاملين في سبيل الله حينما يرون أنفسهم بأنهم امتدادٌ لخط إلهي واحد يتمثل في خط كتب الله ورسله، والسائرين على نهج كتبه ورسله جيلاً بعد جيل وعصراً بعد عصر, منذ أول نبي وأول كتاب إلى خاتم الأنبياء وخاتم الكتب القُرْآن الكريم وسيدنا محمد (صلوات الله وسلامه عليه). هناك تشعر بطمأنينة أنك تمشي وتسير في هذا الخط الذي رُسمت لك غاياته, ونهايته في آيات القُرْآن الكريم، العاقبة التي يسير إليها أولياء الله، الجزاء العظيم الذي ينالونه في الدنيا وفي الآخرة، فترى نفسك لست وحيداً]..

الأثر الثاني:ـ أن عدلَ اللّه يقتضي أنْ لا يهمل عبادَه في أي زمان ومكان:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-:ـ[الإيْمَانُ بكتب الله أيضاً هو إيْمَان بتدبير الله الدائم المستمر للسابقين من عباده والمتآخرين، بقيامه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بهداية عباده السابقين والمتأخرين، وأنه لم يأتِ في عصر من العصور ليهمل عباده، ولم تقفل ملفات كتبه في أي زمن من الأزمنة, ولا عن أي جيل من الأجيال على امتداد التأريخ. إيْمَان بوحدة الرسالات، إيْمَان بوحدة الهدي الإلهي لعباده، هذا ما يتركه الإيْمَان بكتب الله في نفوس المؤمنين من أثر تركه قبل في نفس الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)].

الأثر الثالث:ـ أن هدى اللّه لن ينقطعَ إلى يوم القيامة، عن طريق أعلام دينه:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-:ـــ[إن الله لم يهمل عباده في أية فترة من فترات الأُمَّة، لم يهملهم عن نبي من أنبيائه، أَوْ عن ولي من أوليائه، ووارث من ورثة كتبه يسير على نهج أي نبي من أنبيائه السابقين الذين تركوا كتباً في أممهم].

الأثر الرابع:ـ أن يشعر المسلم بالعزة والفخر؛ لأنه على نهج هؤلاء العظماء:ـ

قال الشهيدُ القائدُ:ـــ [الإيْمَانُ بالرسل كشخصيات مهمة، أشخاص مهمين، اصطفاهم الله، أكملهم الله، لم يكونوا أناساً عاديين، أنت حينئذ ستحس وأنت تؤمن بأولئك العظماء -على امتداد التأريخ- تحس بافتخار، بعز، برفعة نفس، أن قدواتك على امتداد التأريخ، أن من أنت تسير على نهجهم, وعلى طريقهم هم أناس عظماء، اصطفاهم الله وأكملهم واختارهم؛ لأن يكونوا هم المبلغين لدينه، لهديه إلى عباده].

الأثر الخامس:ـ أن نتعلّمَ من أساليبهم وطرقهم لهداية الناس:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [القُرْآن الكريم عرض لنا عدداً كبيراً من الأنبياء والرسل وشرح لنا كثيراً من أحوالهم وأورد كثيراً من نصوص دعواتهم, وأبان كثيراً من أساليب دعوتهم, وكشف لنا كثيراً عن خصائص نفسياتهم، فيما تحمله من جدٍ, من اهتمام, من إخلاص, من نصح, من حرص على البشر لهدايتهم إلى صراط الله المستقيم].

إن [جمودَك] يجعل كُلّ شيء ليست له قيمة عندك:ـ

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- نقطة مهمة جِدًّا، وهي وجوبُ الانطلاقة في سبيل الله، لندرك أهميَّةَ كُلّ شيء من حولنا، حيثُ قال: [في مسيرة الرسل (صلوات الله عليهم) الكثيرُ من الدروس، الكثيرُ من العِبَر، لكنها كلها لن يكونَ لها قيمةٌ -وهذه هي المشكلة- أن من رضي لنفسه بأن يظلَّ جامداً، فكل شيء لن يكونَ له قيمة لديه. متى انطلقت، متى شعرت بتحمّل المسئولية أمام الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أن تكون من أنصار دينه، أن تكون من العاملين في سبيله، حينها ستعرف قيمة كُلّ شيء وأهمية كُلّ شيء، كم من الأنبياء في القُرْآن الكريم عرفنا كثيراً من أخبارهم، عرفنا كثيراً عن تلك الأمم التي بُعثوا إليها. ولكن نمشي على كُلّ تلك القصص المهمة دون اعتبار، دون استلهام ما نحن بحاجة إليه من واقع تلك الشخصيات المهمة، دون تعرّف على السنن الإلهية، دون تعرف على الأساليب المهمة التي يجب أن يتوخاها، وأن يعمل بها العاملون في سبيل الله].

الغايةُ من تذكير رسول اللّه محمد بـ[قصص الأنبياء السابقين]:ـ

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى حاجةِ النبي محمد صلوات الله عليه وآله إلى سماع ومعرفة قصص إخوته من الأنبياء السابقين، حيث قال: [الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أخبرنا القُرْآنُ الكريمُ بأنه كان بحاجة إلى أن يقصَّ عليه أنباءَ الرسل السابقين قبله، فقَصَّ عليه من أنباء الرسل، وقال بأن الغاية من ذلك هو: {مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ}؛ لأن فؤادَ النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) فؤاد رجل، قلب رجل مهتم، يعمل، يتحَرّك، وأمام كُلّ الأحداث، أمام كُلّ المتمردين، أمام المعاندين، أمام كُلّ الظروف والمواقف الصعبة، سيكون لأخبار الأنبياء السابقين أثره الكبير في تثبيت فؤاده {وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ} (هود: 120) {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} (يوسف: 111). رسل الله وتلك الأمم التي بعثوا إليها عدد كبير، وأمم كثيرة، وأجيال متعاقبة، وأزمنة مختلفة، ونفسيات متعددة، وأحوال متباينة].

شيءٌ عجيبٌ وغريب:ـ

وتعجب واستغرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من أُمّتنا التي هي تحت أقدام اليهود والنصارى برغم الكم الهائل من القصص القُرْآني والكتب السماوية، حيث قال: [من حسن حظنا نحن المسلمين الذين نحن آخر الأمم أن كان بين أيدينا رصيد عظيم، رصيد مهم مليء بالعبر والدروس، مليء بالمواقف المتماثلة، والمواقف المتباينة، كلها دروس مهمة، تراث مهم.. فمن العجيب، ومن الغريب أن تضلَّ أمةٌ بين يديها هذا التراث العظيم، هذا الرصيد المهم الذي عرضه القُرْآن الكريم بين يديها].

إحصائيةٌ تكشف عدد مرات اقتحام الأقصى المبارك خلال الشهر الماضي..

الجهاد الإسلامي: قضية فلسطين تحرُّرٌ وطني والخيارات مفتوحة للتصعيد

المسيرة : متابعات:

وثّقت وزارةُ الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، 33 اقتحاماً لقوات الاحتلال الصهيوني لباحات المسجد الأقصى المبارك ومنع رفع الأذان 51 مرةً في المسجد الإبراهيمي بالخليل خلال الشهر الماضي.

وأوضحت الوزارة في تصريح صحفي، أمس الأحد، أن «المستوطنين اقتحموا ودنّسوا باحات الأقصى أكثر من 33 مرة»، والتي كانت آخرها، أمس، حَيثُ اقتحم 209 مستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك بحراسة من قوات الاحتلال.

يُشار إلى أن قوات الاحتلال تقتحم باحات المسجد الأقصى المبارك مرتين في اليوم مرة في الوقت الصباحي والأُخرى بعد الظهر، باستثناء الجمعة، والسبت.

إلى ذلك، قالت الأوقاف» إن «الاحتلال منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 51 وقتاً».

ومنذ عام 1994م، قسمت إسرائيل المسجد بواقع 63 بالمِئة لليهود، و37 بالمِئة للمسلمين، عقب مذبحة ارتكبها مستوطن أسفرت عن استشهاد 29 مصلياً.

وتقع غرفة الأذان الخَاصَّة بالمسلمين، في الجزء المخصص لليهود من المسجد، ويتطلب رفعه ملازمة جنود من جيش الاحتلال للمؤذن وقت الأذان.

وأشَارَت الأوقاف إلى بدء الاحتلال في «تنفيذ مشروع تهويدي يشمل إنشاء ممرات وساحات ومصاعد لتسهيل اقتحام المستوطنين للمسجد الإبراهيمي».

إلى ذلك، أكّد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور وليد القططي، أمس الأحد، أن «المقاومة لن ترضخ لمحاولات الاحتلال المُستمرّة لإرهاق الشعب الفلسطيني ومقاومته»، مشدّدًا على أنه «طالما استمرت ممارسات الاحتلال وأساليبه العنصرية وحصاره لغزة فَــإنَّ الخيارات مفتوحة للتصعيد».

وقال د. القططي خلال تصريحاتٍ له: إن «المقاومة تعي وتدرك حجم المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني، وأية تسهيلات تقدم هي دعم لصمود الشعب»، مُشيراً إلى أن «العدوّ يسعى لتحويل الشعب الفلسطيني ومقاومته إلى صراع؛ مِن أجلِ تحسين ظروف الحياة في غزة في ظل الحصار، وتخفيف سطوة الاحتلال في الضفة المحتلّة».

وتابع: «الأصل أن قضية فلسطين تحرّر وطني، والشعب يقع تحت الاحتلال ويهدف لتحرير فلسطين وتحقيق الاستقلال».

فيما أكّد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش، أن «الشباب الثائر في قطاع غزة وفي كافة مدن الضفة الغربية والقدس المحتلّة، سيواصلون كافة أشكال المقاومة الشعبيّة حتى يستجيب الاحتلال لمطالب الشعب الفلسطيني».

داعياً: إلى «استعادة الوحدة الوطنية، لأهميتها في تحقيق الانتصار على الاحتلال».

جاء ذلك في كلمة للقيادي البطش، ألقاها خلال حفل تأبين الأمين العام السابق للجبهة الشعبيّة أحمد جبريل، الذي أقيم بمدينة غزة، أمس الأحد.

رئيسي لماكرون: لا نعارض المفاوضات المفيدة لكن يجب تلغي الحظر المفروض على إيران

المسيرة : وكالات:

تلقى الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، اتصالاً هاتفياً من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الأحد، أكد فيه أن سياسات النيتو والولايات المتحدة في أفغانستان «فشلت».

وأكّد رئيسي: أن «الأمريكيين ارتكبوا خطأً كَبيراً في أفغانستان واحتلالهم لهذا البلد 20 عاماً لم ينفع الأفغانيين»، وأن «سياسات الناتو وواشنطن في أفغانستان فشلت».

وتابع رئيسي قائلاً: «علينا جميعاً توفير ظروف تحظى بقبول كافة أطياف الشعب الأفغاني وإيران مستعدة لتوفير الأمن والاستقرار والسلام في هذا البلد».

وفي الشأن الإيراني شدّد رئيسي بالقول: «لا نعارض المفاوضات المفيدة لكن يجب أن تهدف إلى إلغاء العقوبات المفروضة على إيران»، مُشيراً، إلى أن «إيران كانت دائماً إلى جانب الشعب العراقي وتسعى لتحقيق الهدوء والسلام في المنطقة».

وَأَضَافَ رئيسي: «إيران تدين كُلّ أنواع الإرهاب وبالنسبة لها لا فرق بين داعش دمشق وداعش العراق أو داعش خراسان».

وفي الشأن اللبناني قال الرئيس إبراهيم رئيسي: «ندعم تأليف حكومة لبنانية قوية قادرة على توفير حقوق الشعب اللبناني، ولن نتردّد بتقديم كُلّ أنواع المساعدات الإنسانية للبنانيين ومستعدون للتعاون مع فرنسا لتنمية لبنان».

موضحًا، «الشعب اللبناني يعاني من العقوبات الاقتصادية وبإمْكَان فرنسا أن تلعب دوراً في رفع هذه العقوبات، وبذل الجهود من قبل إيران وفرنسا وحزب الله لتأليف حكومة لبنانية قوية يمكن أن يكون لصالح لبنان».

بدوره، دعا ماكرون رئيسي، نقلاً عن موقع الرئاسة الإيرانية: «ندعو إلى إعادة النظر في العلاقات بين البلدين وتعزيزها»، وَأَضَافَ، «على طالبان أن تلتزم بالتعهدات الدولية وتراعي قضايا حقوق الإنسان».

وفي إشارة لأوضاع لبنان أكّد الرئيس الفرنسي ماكرون: إلى «ضرورة تعاون فرنسا وإيران إلى جانب حزب الله في تأليف حكومة قوية».

حزب اللّه: بضربة واحدة كسرنا حصار ثلاث دول

المسيرة : وكالات:

أكّد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين، أن «إنجازات المقاومة أكبر من لبنان بكثير، ولكن البعض لا يستوعب هذا الأمر رغم اعتراف الأمريكي والإسرائيلي».

وأشَارَ صفي الدين إلى أنه «إذا كان الهدف الأمريكي الضغط على المقاومة في لبنان لنخلي الساحة، فنقول للأمريكي إننا سنكون حاضرين بشكل أكبر وأقوى».

ورأى السيد صفي الدين أن «المشكلة الأَسَاسية في لبنان هي النظام، يضاف إليها الضغط الأمريكي لتتخلى المقاومة عن سلاحها»، وأضاف: أن «غباء السفيرة الأمريكية كان في مسارعتها لردة الفعل التي فضحت النوايا الأمريكية، مشدّدًا على أنّه «وبضربة واحدة كسرنا حصار ثلاث دول، حَيثُ اشترينا المازوت من إيران، وعبرنا به من سوريا واستفاد منه لبنان المحاصر، وهذه خطوة أولى وسنستكملها بخطوات».

عصائب أهل الحق: خروجُ الاحتلال الأجنبي من العراق مطلب أساسي لا تنازل عنه

المسيرة : وكالات:

أكّدت حركةُ عصائب أهل الحق، أمس الأحد، بأنه لا تنازلَ عن المطالب الأَسَاسية التي طرحت على الحكومة بشأن خروج القوات الأجنبية.

وقال عضو المكتب السياسي للحركة، محمود الربيعي، في تصريح له: «ليس بالإمْكَان اليوم التراجع عن قرار انسحاب القوات الأجنبية والأمريكية من العراق وعلى الحكومة أن تشد عزمها في هذه القضية بالتحديد».

وَأَضَافَ الربيعي «وضعنا هذا الشرط أمام الحكومة وتركنا الأمر لها في اتباع الوسائل القانونية في إخراج جميع القوات دون استثناء وذلك لانتفاء الحاجة لها وتسببها في إراقة المزيد من الدماء».

وأشَارَ إلى أن «القوات الأمنية والحشد الشعبي اليوم أصبحوا قوة أمنية متكاملة وقادرة على فرض سيطرتها ومنع أية محاولة لإثارة الفوضى في البلاد».

وكان تحالف الفتح ودولة القانون جددوا مطالباتهم الأسبوع الماضي بضرورة إخراج القوات الأجنبية من البلاد وحثوا الحكومة على الالتزام بما ألزمت نفسها.

إلى ذلك، أعربت حركة عصائب أهل الحق، أمس الأحد، عن اعتراضها الشديد إزاء إبرام وزارة الداخلية العراقية عقداً مع شركة سعوديّة لتنظيم بيانات المرور والمركبات في البلاد.

ووصف حسن سالم النائب البارز عن كتلة صادقون التي تمثل العصائب في البرلمان العراقي هذا التعاقد بأنه «قضية خطيرة جدا».

الرئيس الأسد للوفد اللبناني: العلاقات بين البلدين ينبغي ألا تتأثر بالمتغيرات

المسيرة : وكالات:

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد، أمس الأحد، وفداً لبنانياً برئاسة طلال أرسلان -رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني- يضم رجال دين ووجهاء من طائفة المسلمين الموحدين وشخصيات سياسية وحزبية وفعاليات اقتصادية واجتماعية لبنانية.

واعتبر الرئيس الأسد خلال اللقاء أن أعضاء الوفد والقيادات التي يضمها يمثلون وجه لبنان الحقيقي ويعبرون عن غالبية اللبنانيين الذين يؤمنون بضرورة وأهميّة العلاقة مع سورية وكانوا أوفياء لها ووقفوا معها خلال سنوات الحرب، وأن العلاقات بين البلدين ينبغي ألا تتأثر بالمتغيرات والظروف بل يجب العمل على تمتينها مؤكّداً أن «سورية ستبقى مع الشعب اللبناني وتدعمه على مختلف الأصعدة».

وأشَارَ الرئيس الأسد إلى «أن القيادات التي تمتلك الرؤية الصحيحة والواضحة هي التي تستطيع عبر العلاقة المتبادلة مع الناس أن توصلهم إلى الهدف الصحيح والاستقرار وإلى الحماية من المطبات التي تواجههم بأوقات مختلفة، في ظل ما تتعرض له المنطقة من محاولات تفكيك للبنى الاجتماعية والوطنية»، مؤكّداً أن «المعركة التي يجب أن تخوضها القيادات هي معركة حماية العقول مما يستهدفها وهو إلغاء الهُوِيَّات والتخلي عنها».

بدوره، أكّد طلال أرسلان في كلمته أن «سورية أعطت للعالم أجمع درساً في عدم الخضوع أمام الاستكبار الاستعماري العالمي وعدوانيته، وأن معاناة اللبنانيين والسوريين هي من صنع الاستعمار الجديد والذي يحاول أن يستبيح حقوق الشعوب وكرامات الأمم»، مشدّدًا على أن «كل من يعادي سورية يعادي لبنان والعروبة الحضارية كلها، وأن ما من وطني يقبل بالقطيعة بين لبنان وسورية؛ لأنّها تشكل طعناً للبنان في الصميم، وتآمراً على سورية».

وعبّر أعضاء الوفد عن الوفاء والشكر لسورية قيادة وشعباً؛ لأنَّها وقفت إلى جانب لبنان في أحلك الظروف، مشيرين إلى أن العلاقة مع سورية هي علاقة وجودية تاريخية وجغرافية لن يتمكّن البعض من أصحاب الرهانات الخارجية الخاسرة أن يشوّهوا تاريخها، مشيدين بصمود الجيش والشعب في سورية في وجه المؤامرات والمشاريع التي كانت تهدف إلى إثارة الحروب الأهلية في المنطقة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1227)

الاثنين
29 محرم 1443هـ
6 سبتمبر 2021م

لا يدعُنا كتابُ الله أن نسكُتَ في مواجهة العدوان والحصار على شعبنا وسنواجه الطغيان الأمريكي والإسرائيلي وأدواتهما بالبصيرة أولاً ثم الجهاد.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

قيادةٌ حكيمة ووعيٌ رشيد صنع التحوُّلات

محمد أمين الحميري*

التربيةُ على ثقافة الحرية والعزة والاعتزاز بالذات، هي أهمُّ إنجاز تحقّق في شعبنا اليمني في ظل العدوَانِ والحصار.

وهذه التربيةُ هي وحدَها بعد عون الله من صنعت منه شعباً صامداً ومتفاعلاً مع ما يجري من أحداث بشكل سليم.

وهي التربية الكفيلة بصناعة التحوُّلات خلال المرحلة القادمة على مستوى تحرير البلاد من الغزاة والمحتلّين، وعلى مستوى بناء الدولة القوية.

لقد كان الشعب يعاني من أعظم أزمة، وهذه الأزمة في وعيه عن ذاته وعن رسالته وعن مكانته وعن دوره.

وأزمةُ التجهيل هذه صنعتها الأنظمةُ السابقةُ، ولها أسبابُها وحيثياتُها، مما في مجمله يطوِّعُ الشعبَ للقابلية بالاستبداد والاستعباد، والقابلية بوصاية القوى الخارجية عليه، وكلما بدأ الشعبُ بالتفكير الصحيح، قالوا له (أنت شعبٌ متخلفٌ وجاهل وفقير، ومن الصعب جِـدًّا التغيير إلى الأفضل بعيدًا عن مراكز النفوذ الفاسدة، ومَن يوالون خارجياً).

وبحمد الله فقد تبدّد هذا؛ بفعلِ الوعي الرشيد والقيادة الحكيمة التي توفرت بفترة زمنية قصيرة، فقد جعلت هذه القيادةُ في صدارة اهتماماتها الاستنهاضَ الثقافي والفكري للشعب، فكانت النتائجُ باهرةً، وستكون باهرةً أكثرَ بعون الله، وهذا ما يقلق العُملاءَ والأوصياءَ والأعداءَ كَثيراً؛ لأنَّهم يدركون ماذا بعد الوعي الرشيد؟ (مما سيكون في صالح اليمن، مقابل خسارتهم وفشلهم) وهزيمتهم الساحقة.

* كاتب سلفي

هل تتحمَّلُ الرياضُ «توازُنَ الردع السابعة»؟

علي الدرواني

في منتصَفِ العامِ السابعِ من العدوان، تأتي عمليةُ الردع بنسختها السابعة لتدُكَّ عُمقَ العدوِّ السعوديّ بالصواريخ البالستية والطائرات المسيَّرة، مؤكّـدةً على تصاعُدِ الزخم العسكري وتعاظم القدرات الرادعة للقوات المسلحة اليمنية، وثبات الموقف في التصدي للعدوان الغاشم والحصار الظالم.

عملية توازن الردع السابعة بالتأكيد ليست منفصلةً عن مسرح العمليات على الأرض في الجبهات المشتعلة في مأرب وغيرها، ولها صلة وثيقة بعربدة العدوان الذي استهدف تلك الجبهات بعشرات الغارات خلال الأيّام الماضية؛ لمحاولة منع تقدم قوات الجيش واللجان الشعبيّة في عمليات تحرير محافظة مأرب، وإسناد مرتزِقتهم بعد أن انهارت معنوياتهم وخارت قواهم.

لقد كان الخطابُ الأخيرُ للسيد عبدالملك الحوثي مؤشِّراً متجدِّداً على مسار المواجهة مع العدوان، بما حمله من رسالةٍ قوية وحاسمة بأن البصيرة الواضحة التي سار عليها الشعب اليمني منذ أول يوم للعدوان لا تزال تنير طريق المواجهة وتؤكّـد حتمية الانتصار، ويأتي انطلاق عملية الردع السابعة بعد هذا الخطاب المهم مباشرة ليشكل ترجمةً واضحةً للخيارات الحاسمة التي اتخذها القائدُ ومن خلفه هذا الشعبُ الصامدُ والمجاهد.

شرعيةُ الرد بمثل هذا النوع من العمليات تؤخَذُ من شرعية الرد على العدوان بشكل عام، والذي تكفلُه كُـلُّ القوانين والشرائع السماوية والوضعية، والقوانين الدولية، ومبادئ الأمم المتحدة، لا سِـيَّـما أنه يأتي في العام السابع للعدوان المُستمرِّ على البلاد، في ظل الحصار الظالم ومنع وصول الغذاء والدواء والوقود إلى ميناء الحديدة، وقطع مرتبات الموظفين، ونهب ثروات البلاد الغازية والنفطية.

استهدافُ شركة أرامكو بهذه العملية النوعية، ومواقعها المختلفة من رأس تنورة أقصى الشمال الشرقي للمملكة، إلى جنوب غرب المملكة في جدة وجيزان وكذلك في نجران، يحملُ رسالةً واضحةً عسكريةً واستراتيجيةً متكرّرةً مع كُـلّ عمليات الردع اليمنية؛ باعتبَارها قِبلَةَ الاقتصاد السعوديّ، والضرعَ الحَلُوبَ الذي يُمَوِّلُ عملياتِ العدوان على اليمن، سواء بصفقات التسليح أَو بشراء الولاءات والمواقف، ووضعها في دائرة الاستهداف المتواصِل للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر، يجعل المملكةَ تعيدُ حساباتِها، وقد يدفعها لاتِّخاذ قرارات تقرِّبُ من الرضوخ للواقع اليمني الجديد، وتقبُّلِ النتيجة الحتمية باستحالة استمرار وصايتها على اليمن بعد ثورة ٢١ سبتمبر، ولا سيما بعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، بما حمله من دروس فشل الخيارات العسكرية في تغيير الأنظمة أَو فرض طريقة معينة على الشعوب، كما عبّرت عن ذلك الإدارة الحالية في البيت الأبيض.

السعوديّة اليوم في العام السابع من حربها الفاشلة في اليمن، ليست أفضل حالاً من الولايات المتحدة الأمريكية خلال عشرين عاماً من احتلال افغانستان، صحيحٌ أن الرياضَ لا تزالُ تكابرُ وتحاولُ الظهورَ بصورة القادر على مواصلة العدوان، إلَّا أن الواقعَ والخطواتِ التي تسيرُ عليها، وخُصُوصاً تشديدَ الحصار على اليمن، واستخدامَ المرتزِقة وبنكَ عدن المحتلّة في اتِّخاذ قرارات الحصار الأخيرة، كُلُّها مؤشراتُ اللعب في الوقت بَدَلِ الضائع، الذي لم يعد فيها متسعٌ، لا سِـيَّـما بعد التقدم الكبير الذي تحقّقه قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة في مأرب، ومؤشرات اقتراب التحرير والنصر فيها.

بالنسبة للمبعوث الأممي الجديد فَـإنَّه عليه أن يستوعبَ أسبابَ وأهدافَ العملية الواسعة اليوم على العُمق السعوديّ؛ وذلك مِن أجلِ أن يبنيَ عليها في البحث عن الحلول الواقعية والمتاحة لإيقاف العدوان المتوحش ورفع الحصار الظالم؛ للتخفيف من المأساة الإنسانية الأكبر في العالم، وعليه أَيْـضاً أن يغادرَ مربَّعَ توصيفِ ما يجري بالحرب الأهلية، وأن يتحلَّى بقدرٍ أكبرَ من الحياد، وأن يلتزمَ بحق الشعوب في الحرية والكرامة، إذَا أراد أن يحقّقَ شيئاً من النجاح.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٨٢٠٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٢٠٠٣٥٤٠٠٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء